المبحث الأول
الإضافة لغة و اصطلاحاً

أولاً: الإضافة لغة

اورد أصحاب معاجم اللغة – سيبويه، وابن منظور، و إبراهيم أنيس و د. مختار عبدالحميد، و محمود سليمان – الإضافة، وكذلك النحويون وعرفوها، منهم من قال أنّها الإمالة،أو الإسناد، أو الضم، أو النسبة، أو الإلحاق؛ وفي ذلك يقول سيبويه: (هذا باب الإضافة وهو باب النسبة، أعلم أنك إذا أضفت رجلاً إلى رجلٍ فجعلته من آل ذلك الرجل ...، فإن أضفته إلى بلدٍ فجعلته من أهلِه ...، وكذلك إن أضفته إلى البلاد، أو الحي، أو القبيلة...) [١]

وتعرف الإضافة في اللغة: أضاف عن الشيء ضوفاً عدل ،ويقال ضِيف، ضِفتُ الرجل ضيفاً أو ضيافة ،وتَضَيفه نزل به ضيفاً ،أو ملتُ إليه وقيل نزلتُ به وصرتُ له ضيفاً . قال القطامي[٢] :

تحيزُ عنّي خِشية أنْ أَضِيفَها * كما انْحازتْ الأفعَى مَخَافة ضَارِب

و أضَفته وضَيّفته أنزلته عليك ضَيفاً وأملته وقربته؛ ولذلك قيل هو مضاف إلى كذا، ويقال أضاف فلان فلاناً فهو يُضِيفُه إضافة إذا لجأه إلى ذلك ،وأضفته ضيفته قال عزل وجل : (فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا...) [٣] سألوهم الإضافة فلم يفعلوا[٤].

و يقول ابن حيان الأندلسي في تعريف الإضافة : (هي الإماله، ومنه مالت الشمس إلى الغروب؛ أي مالت، وأضفت ظهرها على الحائط أملته) [٥]

(و أضفته وضيفته؛ أنزلته وقربته والاسم إضافة، و أضفته بالألف إذا أنزلته عندك ضيفاً ، وأضفته إضافة إذا لجأ إليك خوفاً فأجرته ، واستضافني فأضفته استجارني فأجرته . أضافه إلى الشيء إضافة ضمه إليه و أماله) [٦].

١- الكتاب، سيبوية؛ أبي بشر عمرو، المطبعة الكبرى الأميرية، بولاق مصر المحمية،(د. ت)، ج٢، ط١، ص٧.

٢- ديوان القطامي، تحقيق د.إبراهيم السامري و د.أحمد مطلوب، دار الثقافة، لبنان بيروت، ط١، ١٩٦٠م، ص٤٨.

٣- سورة الكهف، الآية (٧٧) .

٤- لسان العرب لابن منظور؛جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري،ج١١، الدار المصرية للتأليف والترجمة،(د. ت)، ص ١١٢

٥- ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الاندلسي ، ج٤، مكتبة الخانجي بالقاهرة،(د. ت)، ص ١٧٩٩.

٦- المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، ج١، المكتبة العلمية ، لبنان بيروت،(د. ت)، ص ٣٦٦-٣٦٧.

أضاف إليه(ضاف)،ويقال أضاف إلى صوته استأنس به وأراد أن يدنو منه، ضيف الشيء إليه ؛ أماله ، و انضاف إليه ؛ انضم أو أسند . تضياف الوادي ؛ أي صار فيه ضيفة . أضاف إليه ضيفاً ،وضايفه دنا ومال و استأنس به، وعنه عدل و انحرف خاف و حذر[١] .

(الإضافة: الفلسفة و التصوف، و نسبة بين شيئين يقتضي وجود أحدهما، وجود الأخر كالأبوه والبنوه، وتعريفه في النحو والصرف؛ ربط بين اسمين أحدهما بالآخر على وجه يفيد تعريفاً أو تخصيصاً يسمى الأول مضافاً ويعرب حسب موقعه في الجملة، و الآخر مضاف إليه ويكون مجروراً) [٢] ،و يقول ابن هشام في تعريفها:

(هي لغة مطلق الإسناد ، قال امرؤ القيس[٣] : (من الطويل).

فلَمّا دَخَلْنَا أضَفْنَا ظُهُورَنَا * إلى كُلّ حارِي جَدِيدٍ مُشَطْبِ

يريد من لمّا دخلنا هذا البيت أسندنا ظهورنا إلى كل رجل منسوب إلى الحيرة ، مخطط فيه طرائف) [٤] .

ثانياً: الإضافة اصطلاحاً

يعرف الدكتور على محمود الناجي الإضافة فيقول: (هي ضم كلمة إلى أخرى، أو ضم اسم إلى آخر، دون قصد الإسناد أو التركيب بتنزيله من الأول منزلة التنوين في تمام الكلمة، ويسمى الأول مضاف والثاني مضاف إليه ، وهو مجرور دائماً) [٥] نحو قوله تعالى: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ...) [٦] أنه لمّا حذف المضاف وهو مفعول أسأل ناب المضاف إليه منابه فانتصب انتصابه . يقول ابن مالك[٧]:

١- المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، ج١، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٢٥م، ص ٥٦٧-٥٦٨.

٢- اللغة العربية المعاصرة ، د. أحمد مختار عبدالحميد عمر؛ عالم الكتب، القاهرة، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م ط١، ص ٨٣٢.

٣- ديوان امرؤ القيس، اعتنى به وشرحه عبدالرحمن المصطاوي ، دار المعرفة ،القاهر ١٤٢٥- ٢٠٠٤م ، ط٢، ص ٧٨.

٤- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، هو شرح للشيخ خالد بن عبد الله الازهري ، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك للإمام العلامة جمال الدين أبي محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري ، ج١ ، دار الكتب العلمية،(د. ت) ، ص ٦٧٣.

٥- الكامل في النحو والصرف، الدكتور علي محمود الناجي، دار الفكر العربي ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، ط١، ص٣٦١ .

٦- سورة يوسف، الآية (٨٢).

٧- شرح ابن عقيل على الألفية ،ابن مالك :تأليف محمد محي الدين عبد الحميد مكتبة دار التراث (٢٢) شارع الجمهورية – القاهرة١٤٢٦-٢٠٠٥م، ص ٣٥٧.

نُونًا تلِـــي الإعْـــرابَ أوْ تَنْوِينَا مِمّا تُضِيفُ احْـذِفْ كَطُورِ سِينَا

وَالثَّانِي اجْرُرْ وَانوِ مِنْ، أوْ فِي إذَا لـَمْ يَصْلُحْ إلاَّ ذَاك والـــلاّم خُـذا

إذا أُريد إضافة اسم إلى آخر حذف ما في المضاف : من نون تلي الإعراب وهي نون التثنية أو الجمع، وكذا ما أُلحق بها أو تنوين وجر المضاف إليه فتقول: هذان غلاما زيد، وهؤلاء بنوه وهذا صاحبه .

وأختلف في الجار للمضاف إليه فقيل: هو مجرور بحرف مقدر – وهو اللام، أو من، أو في، وقيل أنه مجرور بالمضاف وهو الراجح، ثم الإضافة تكون بمعنى اللام عند جميع النحويين، وقد تكون بمعنى من، أو في، وهذا ما أشار إليه ابن مالك بقوله: (وأنو من).

كما يقول ابن هشام في تعريفها : (هي نسبة بين اسمين ، على تقدير حرف الجر ، توجب جر الثاني أبداً ، نحو: هذا كتاب التلميذ لبستُ خاتم فضةٍ ، لا يقبل صيام النهارِ، ولا قيام الليلِ إلا من المخلصين .ويسمى الأول مضافاً، والثاني مضاف إليه فالمضاف والمضاف إليه اسمان، بينهما حرف الجر مُقدر، وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف ؛لا حرف الجر المقدر بينهما على الصحيح) [1].

وأيضاً يقول ابن حيان الأندلسي في تعريف الإضافة: (يطلق على النسب ، وعلى هذا الباب الذي نتكلم فيه ،اسم الإضافة : نسبة بين اسمين أوجب لثانيها الجر أبداً، والإضافة إلى الجمل مقدرة الجمل باسم ، وتقديره احتراز من (زيدٌ قائِمٌ) وتوجب لثانيها الجر احتراز من (زيدٌ الخياط قائِمٌ) والخياط صفة وابداً احتراز من مررتُ بزيدِ الخياط) [2].

يقول محمود سليمان فيها: (هي التي تؤدي إلى تعريف الاسم النكرة عن طريق إضافته إلى معرفة ، وتتكون من المضاف والمضاف إليه نحو : كتابُ النحوِ مفيدٌ. أو مقدراً ذلك في الاسم الممنوع من الصرف كداري همك قوله : احذف؛ أي إن كان فيه ذلك ملفوظاً به أو مقدراً ، وإلاّ فلا حذف كذوي مالٍ وذوي مال ولدن زيد إلا أن يقدر النون أو التنوين وان كان المضاف مبنياً (كالحسن الوجه) إلا أن يدعى إن الإضافة

١- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، مصدر سابق، ص ٦٧٣.

٢- ارتشاف الضرب من لسان العرب ، مصدر سابق، ص ١٧٩٩.

قبل دخول ال)[1]، وقول ابن مالك : (وإنو من)[2]، أي أثر بيان جنس المضاف المشوب بالتخصيص.

قوله بعض المضاف إليه : المراد به ما يعم الجزئين وجزء الخارج بقوله : وصح حتى لا يلزم استدراكه . قوله : ناوياً لها ، أي للفظها كما هو ظاهر المتن والشرح، وهو المطابق لمذهب المصنف أن الجر بالحرف المقدر، وحمل بعض الشراح الكرام على نية المعني في المواضع الثلاثة مخالف . نحو : غلام زيد و (اخصص أولاً) بالثاني كان نكرة: غُلام رجل و(أعطه التعريف بالذي تلا) إن كان معرفة : غُلام زيدٍ.

يقول علي بن سليمان في تعريفها: هي إضافتك النكرة إلى المعرفة لِتُعَرَّف غالباً أو النكرة إلى النكرة لتخصص بالإضافة إليها[3].

مثال الأول : هذا غلامك وغلام زيدٍ وغلام هذا غُلام الرجل

ومثال الثاني : قولك هذا غلام سفرٍ ، وثوب خزٍ .

أيضاً يقول محمد حماسة فيها: (معنى الإضافة وإعراب كل من المضاف والمضاف إليه مثل: حُب الوطن من الإيمان ، إن حرية الشعوب أمنية غالية، تعمل العرب على استرداد أرضهم المغتصبه)[4] أننا قد ضممنا كلمة (حُب) في الجملة الأولى وكلمة (وطن) ونسبنا إليها. وكذلك فعلنا بكل من الكلمتين (حرية الشعوب) و (استرداد أرضهم) ويسمى هذا العمل إضافة . وأنّ الاسم الأول يسمى مضافاً، والاسم الثاني مضافاً إليه، وأما المضاف يعرب على حسب موقعه من الجملة، فهو مبتدأ في الجملة الأولى واسم إنّ في الجملة الثانية، ومجرور بالحرف في الثالثة، وأمّا المضاف إليه فيكون مجروراً بالإضافة دائماً .

١- النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ، محمود سليمان ياقوت ، كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الناشر: دار المعرفة الجامعة سنة ٢٠١١م ، ص ٢٤١-٢٤٢.

٢- شرح السيوطي على ألفية ابن مالك: المسمى البهجة المرضية مع حاشية التحقيقات الوفية بما في البهجة المرضية من النكات ، تأليف محمد صالح أحمد العدسي ، ط١ ، الناشر: دار السلام ،(د. ت)، ص ٣١١-٣١٢.

٣- كشف المشكل في النحو لعلي بن سليمان الحيدره ، ط١، دار عمار للنشر والطباعة،عمان ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م، ص ٣٦٧-٣٦٨

٤- النحو الأساسي ، محمد حماسة عبد اللطيف ، أحمد مختار عمر ، مصطفى زهران ، النشر والطبع ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،(د. ت)، ص٣٦١-٣٦٢.

يقول ابن هشام الأنصاري : (هي إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه أو يقوم مقام تنوينه ...) [١]

إذا حذفت أنت الاسم الذي تريد إضافته إلى مافيه من تنوين ظاهر كتنوين (ثوب) أو تنوين مقدر كتنوين (دراهم)؛ لأن غير المنصرف فيه تنوين مقدر منع من ظهوره مشابهة الفعل الذي يدل على أن فيه تنويناً مقدراً نصب التمييز في نحو : هو أحسن وجهاً، إذ لا ينصب نحو هذا إلا عن تمام الاسم الظاهر ومن (دراهم) وتمام الاسم بالتنوين كقولك: على ثوب ودراهم: ثوب زيدٍ ودراهمه ، قد حذف من ثوب تنوينه الظاهر ؛ لأن التنوين يدل على الانفصال والإضافة تدل على الاتصال فلا يجمع بينهما.

والإضافة : إذا أريد إضافة اسم إلى آخر حذف ما في المضاف من تنوين ظاهر كقولك في ثوب: هذا ثوبُ زيدٍ أو مقدر كقولك في دراهم : هذه دراهمك ، أو نون تلي علامة الإعراب ، كقولك في ثوبين وبنين، أعطيت ثوبيك بنيك[٢].

ويجر المضاف إليه بالمضاف لتضمينه معنى (من) التي لبيان الجنس أو (للام) التي للتمليك أو الإختصاص بطريق الحقيقة والمجاز .

يقول بن حيّان الأندلسي في تعريفها : (جر الثاني هو بالاسم المضاف إليه هذا مذهب سيبويه[٣] ، وزعم الزجاج أنّ (الجر) هو بمعنى (اللام) وعند قوم إنّ اللام أو (من) هو الخافض ،ولم يمنع ذلك من الإضافة وتكون على معنى اللام نحو : دارُ زيدٍ وعلى معنى (من) وهي إضافة الشيء إلى كله نحو : ثوبُ خزٍ ، ويقال فيه : إضافة الشيء إلى جنسه. وشرطها أن يصح الإخبار بالثاني عن الأول احترازاً من: يد زيدٌ ، ويقول فإنه إضافة بعض إلى كل ، لكنه لا يصح الإخبار فيه لا تقول : اليدُ زيدٌ ، وتقول الثوب خزٌ وذهب قوم منهم ابن كيسان والسيرافي إلى أنه لم يصح فيه الإخبار

١- شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو ، مصدر سابق، ص ٦٧٣.

٢- شرح بن الناظم على ألفية ابن مالك، ابن الناظم أبي عبد الله بدرالدين محمد بن الامام جمال الدين محمد بن مالك، دار الكتب العلمية،(د. ت)، ص١٢٠.

٣- ارتشاف الضرب من لسان العرب، مصدر سابق ،ص ٧٩٩.

فإنه إضافة بمعنى (من)، ومذهب ابن السراج والفارسي وأكثر المتأخرين أنها إضافة بمعنى (اللام).

وأختلف في الإضافة للعدد نحو قولك: ثلاثة اثوابِ فذهب ابن السراج إلى أنها بمعنى (من)، وذهب الفارسي إلى أنها بمعنى اللام ، فإن أضفت العدد إلى عدد مثله نحو : ثلاثمائة ، فإتفقا على أن الإضافة بمعنى (من) وأثبت ابن مالك الإضافة بمعنى (في) وقال أغفل أكثر النحويين التي بمعنى (في) وهي ثابتة في الكلام الفصيح بالنقل الصحيح، ويقول محمد محي الدين فيها:إن لم يصلح تات تقدير (مِنْ) أو (في) فالإضافة بمعنى ما تعين تقديره ، وإلا فالإضافة بمعنى اللام[١].

فيتعين تقدير (من) إن كان المضاف إليه جنساً للمضاف ، نحو : هذا ثوب خزٌ ، وخاتم حديد والتقدير : هذا ثوب من خز، وخاتم من حديد.

ويتعين تقدير (في) إن المضاف إليه ظرفاً واقعاً فيه المضاف ، نحو : اعجبني ضرب اليوم زيداً؛ أي : ضرب زيد في اليوم ومنه قوله تعالي : (لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ...) [٢]

يقول محمود سليمان في تعريف الإضافة بأنها: في الهمع هي لغة الإمالة ؛ تقول أضفت ظهري إلى الحائط.

واصطلاحاً : هي نسبة تقيدية بين اسمين توجب لثانيها الجر وتصح بأدنى ملابسه كقوله تعالى : (... لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا) [٣] لمّا كانت العشية والضحى طرفا النهار صحت إضافة أحدهما إلى الأخر .

الإضافة : هي إذا أضفت اسماً إلى اسم مجرور إليه[٤] ، وأعربت الأول بوجود الإعراب، وحذفت منه التنوين إن كان واحداً أو مثنى أو مجموعاً، حذفت الإضافة نون التثنية والجمع إن كان المضاف نكرة وأضفته إلى معرفة.

١- شرح بن عقيل علي ألفية بن مالك، مصدر سابق، ص ٣٥٧.

٢- سورة البقرة، الآية (٢٢٦) .

٣- سورة النازعات، الآية (٤٦) .

٤- شرح جمل الزجاجي،الإمام محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية (د. ت)، ص ٢٤١.

والإضافة : هي ضم اسم إلى اسمٍ آخر وليكون الاسم الثاني بمنزلة تنوين الاسم الأول، أو ما يقوم مقام التنوين، ولا يتم المعنى المراد إلا بالإثنين معاً، ويسمى الأول مضافاً والثاني مضافاً إليه .

وتعريف الإضافة في اصطلاح النحاة : هي ضم الاسم الثاني إلى الأول ليكتسب منه التعريف أو التخصيص ، إذا أُريد إضافة مفردين إلى اسم فالأحسن إضافة أحدهما إلى الظاهر، و إضافة الأخر إلى ضميره نحو : غلامُ زيدٍ وثَوبُه، فهو أحسن من قولك: غُلامُ زيدٍ وثوبُ زيدٍ[1] . وللإضافة أقسام مختلفة وأحكام تترتب عليها وهذا حديثنا في الفصل اللاحق.

١- المصباح المنير، مصدر سابق، ص٣٦٦-٣٦٧.

المبحث الثاني
الإضافة أقسامها وأحكامها

أولاً: أقسام الإضافة

تنقسم الإضافة إلى قسمين أساسيين :

١- الإضـــافة المعنويـــة: وتســمى المحضــة؛ وهــي الإضــافة التــي تكــون بمعنــى (مـن)أو (فـي)أو (الـلام) وأنهـا تكسـب المضـاف تعريفـاً، إذا كـان المضـاف إليـه معرفـة يقـول البصريُّ[١] :

قدْ تُنْكِرُ العينُ ضوءَ الشمسِ من رمدٍ * و يُنكرُ الفَمُ طعمَ الماءِ من سقمٍ

فـي قولـه:(ضـوء الشـمسِ، طعـم المـاءِ) المضـاف إليـه معرفـة فأفـادت التعريـف، وتكسـبه التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرةً نحو قول امرئ القيس[٢]:

لِمَنْ تطلُبُ الدنيا إذا لم تُرد بِها * سُرورَ محبٍّ أو إساءةَ مُجرِمٍ

قوله: (سُرورَ محبٍّ، إساءةَ مُجرِمٍ) المضاف إليه نكرة فأفادت التنكير .

وفـي ذلـك يقـول محمـد حماسـة: (الإضـافة المعنويـة : هـي مـا لا يكـون المضـاف فيهـا وصـفاً عـاملاً؛ اسـم فاعـل – اسـم مفعـول- صـفة مشـبهة، والإضـافة المعنويـة تكسـب المضـاف التعريـف، إن كـان المضـاف إليـه معرفـة كقولنـا: وَلَـدُ خالـدٍ شـابٌ مسـتقيمٌ، والتخصـيص إن كـان نكـرة كقولنـا : هـذه كلمـةُ حـقٍّ ، وتلـك شـجاعةُ مـؤمنٍ. وإنمـا سُـميت معنويـة؛ لأنهـا تفيـد أمـراً معنويـاً، وهـو تعريـف المضـاف أو تخصيصـه، وتسـمى أيضـاً بالمحضة أي الخالصة للإضافة فلا يمكن فصلها)[٣].

وفيهـا يقـول خليـل إبـراهيم : (الإضـافة المعنويـة : هـي مـا أفـادت المضـاف تعريفـاً أوتخصيصا)[٤].

يقـول محمـد عبـد العزيـز فـي تعريـف أقسـامها:(الإضـافة المحضـة: هـي غيـر إضـافة الوصـف المشـابة للفعـل المضـارع – إلـى معمولـه، وتفيـد الاسـم الأول تخصيصـاً إن كـان

١- ديوان البصري، شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجيّ، تحقيق محمد سعيد كيلاني، ط١، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م، ص٢٥ .

٢- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص ٤٦٢.

٣- النحو الأساسي، مصدر سابق، ص ٣٦١-٣٦٢.

٤- قواعد اللغة العربية للمتقدمين ، خليل ابراهيم ، العراق ، ط١ ، ٢٠٠١م ، النشر والتوزيع الاهلية، ص ٢٢٤ .

المضاف إليه نكرة نحو : هذا غلامُ امرأة . وتعريفاً إن كان المضاف إليه معرفةً نحو : هذا غلامُ زيدٍ)[1] .

يقول محمود سليمان في أقسام الإضافة:(إلاضافة المحضة: هي ما كان الاتصال فيها بين المضاف والمضاف إليه قوياً، وتفيد هذه الإضافة التخصيص أو التعريف، لذلك تسمى أيضاً معنوية أو حقيقية، أما تسميتها بالمحضة فيعود إلى أن العبارة فيها لا تتحمل الانفصال ، أو هي خالصة من الانفصال تماماً)[2].

يقول عباس حسن في تعريف أقسامها:(الإضافة المحضة أو المعنوية ؛هي ما كان فيها الاتصال بين الطرفين قوياً، وليس على نية الانفصال لأصالتها؛ ولأن المضاف في الغالب خالٍ من ضمير مستتر يُفصَل بها) [3].

ونشير إلى أن المضاف في الإضافة المحضة يكون واحداً مما يلي:

١-أن يكون المضاف واحداً من الاسماء الجامدة، كالمصادر وأسماء المصادر وبعض الظروف، نحو قوله صلى الله عليه وسلم[4]:(مِنْ حُسْنِ إسْلاَمِ المرءِ تَرْكُه مَا لاَ يَعْنِيه) حديث حسن، رواه الترمذي وغيره.

٢-أن يكون المضاف اسم زمان أو اسم مكان أو اسم آلة، وهي المشتقات المشبهة بالجامد ؛أي التي لا تعمل على الإطلاق، ولا تدل على زمن معين نحو: مسكن الفلاح بسيط .

يقول يوسف حسن في تعريف أقسامها:(الإضافة المحضة (المعنوية) : هي أن يكون المضاف غير صفة – مضافة إلى معمولها- وهي بمعنى (اللام) فيما عدا جنس المضاف وظرفه ، أو بمعنى (من) ، في جنس المضاف أو بمعنى (في) الظرفيه ، وهو قليل ، نحو غلام زيدٍ – وخاتم فضة –وضرب اليوم، وتفيد تعريفاً مع المعرفة،

١- التوضيح والتكميل شرح ابن عقيل ، محمد عبد العزيز النجار ، المفتش العام السابق للغة العربية والشؤون الدينية بوزارة التربية والتعليم،(د. ت)، ص ٥٠-٤٠ .

٢- النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم ، مصدر سابق ، ص ٢٤٢.

٣- النحو الوافي ، عباس حسن ، استاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ، رئيس قسم النحو والصرف والعروض ، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ج٣ ، ط١٠ ، دار المعارف، (د. ت)، ص١-٦.

٤- الأربعين النووية، الإمام أبي زكريا يحي بن شرف النووي، خرّج أحاديثه وشرح غريبه أحمد عبدالرازق البكري، دار السلام للطباعة والنشر، ط٤، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، مصر القاهرة، ص١١ .

وتخصيصاً مع النكرة، وشرطها تحديد المضاف من التعريف، وما أجازه الكوفيون من : الثلاثة الأثواب ، وشبهه من العدد ضعيف، قال الراضي : أعلم أنه لا تكتسب المعنوية إلا باللفظية ، تفسر المعنوية بمضاداتها اللفظية إلى معمولها) [1].

يقول علي بن سليمان في تعريف أقسامها: (الإضافة المحضة فيها قولان : أحدهما : أن كل إضافة قدرت بـ(اللام) نحو غلام زيدٍ، وسرج الدّابة فهي محضة؛ لأن المعنى: غلام لزيد وسرج للدابة، وحجة هذا القائل أن المضاف إليه بمعنى الحرف؛ والأصل في الإضافة التمليك، وما قدر بمن، وغيره فليس بمحض لزوال معنى التمليك معه .

القول الثاني: أن ما يقدر بـ(اللام) و(من) فهو محض نحو: غلام زيدٍ وثوب خزٍ؛ لأنه يتمحض فيه حرف الجر إذا قلت غلام لزيد، وثوب من خز ، والقول الأول أجود لشبهه بالأصل- والله أعلم بالصواب- وإذا صحّ الأول فالمحضة ما قدرت بـ(اللام) وغير المحضة ما قدرت بـ(من) على خلاف حسب الخلاف، وأما أشبهه من إضافة الوصف المحذوف مثل: حسن الوجه وما أشبهه من إضافة التشبيه مثل : ضارب زيدٍ غداً) [2]

٢ -**الإضافة اللفظية**: وتسمى غير المحضة؛ هي ما يكون المضاف فيها اسم فاعل، أو اسم مفعول، أو صفة مشبهة وهي على نية الانفصال، وأنها لا تكسب المضاف تعريفاً ولا تخصيصاً ،كما أنها لا تأتي بمعنى حرف من حروف الجر الثلاثة (في – من – اللام) نحو:

اسم الفاعل : هذا ضارب زيد الآن ، أو غداً وهذا واجبنا

ومثال اسم المفعول : هذا مضروب الابِ ، وهذا مروعُ القلبِ

ومثال الصفة المشبهة : هذا حسن الوجه ، وقليل الحيل، وعظيم الجاهِ .

قال خليل إبراهيم في الإضافة غير اللفظية: (هي ما لم تفد المضاف إلا التخفيف بحذف تنوينه إن كان في الأصل منوناً أو حذف نونه إن كان مثنى أو جمع مذكر سالم)[3].

١- شرح الرضي على الكافيه: يوسف حسن عمر استاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية ،(د. ت)، ج٢ ، ص ٢٠٦

٢- كشف المشكل في النحو ، مصدر سابق، ص ٣٦٧-٣٦٨ .

٣-قواعد اللغة العربية للمتقدمين ، مصدر سابق، ص ٢٢٤.

وعرف الإضافة غير المحضة بأنها:(إضافة الوصف المذكور، وهذه لا تفيد الاسم تعريفاً ولا تخصيصاً، و يقول ابن هشام في أقسامها ومنها (نجد أن الإضافة غير المحضة ضبطها المصنف بما إذا كان المضاف وصفاً يشبه (يفعل) أي الفعل المضارع – وهو : كل اسم فاعل أو مفعول، بمعنى الحال والاستقبال، أو صفة مشبهة، ولا تكون إلا بمعنى الحال)[١].

فالمجرور بالإضافة :كـ(غلام زيدٍ) ويجرد المضاف من التنوين أونون شبهه مطلقاً، ومن التعريف وإذا كان المضاف صفة والمضاف إليه معمولاً لها سميت لفظية وغير محضة، ولم تفد تعريفاً ولا تخصيصاً ،كـ(ضاربُ زيدٍ ، ومعطي الدينار) وإلا فمعنوية ومحضة، إذا كان المضاف شديد الإبهام كـ (غير) و(خدن)، أو موصوفاً مستحقاً للنكرة كـ (جاء زيدٌ وحده)، ولا أبا له فلا يتعرف، ويقدر بمعنى (في) نحو: (...بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...) [٢]،و بمعنى (من) نحو:(خاتمُ حديدٍ) وبمعنى(اللام) فيما لايصح تقديره بـ (من أو في) .

سميت الإضافة غير محضة؛ لأنها لا يقدر فيها التمليك ولا يتمخض فيها حرف الجر ،فقد صارت الإضافة غيرالمحضة والمحضة[٣]خمسة انواع:

١-**إضافة التمليك:** مثل؛ غلامُ زيدٍ– وسميت بذلك غير محضة؛ لأن زيد يملك الغلام.

٢-**إضافة الملابسة:** مثل؛سرج الدابة، وباب المسجد، وأخي زيد، وسميت ملابسة؛ لأن الأول يلابس الثاني ويوافقه، فنحسن تشبيه إليه؛ لأنه موضوع له دون غيره.

٣ -**إضافة نوع من أنوع الأشياء** مضاف إلى جنسه الذي هو أصله.

٤-**إضافة وصف ومحذوف** مثل : مسجد الجامع ، ودار الآخرة، وحقّ اليقين، واشتق لها اسم الوصف .

٥-**إضافة تشبيه** : مثل؛ حسن الوجه ، عفيف اليد، وسميت بذلك؛ لأنها إضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل .

١- شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب للإمام محمد عبد الله جمال الدين يوسف احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري، مطبعة المكتبة العلمية القاهرة، (د. ت) ، ص ٣٢٤-٣٢٥.

٢- سورة سبأ الآية (٣٣) .

٣- كشف المشكل في النحو، مصدر سابق، ص ٣٦٧-٣٦٨ .

(الإضافة غير المحضة : اللفظية هي ما يكون فيها المضاف، وصفاً عاملاً لأسم فاعل–اسم مفعول – صفة مشبهة – كقولك: أنت ناصر الضعيف، معين المحتاج، خالد محمود السيرة، ومرفوع الرأس) [١].

ومن امثلتها في القرآن الكريم : (إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ...) [٢]، وهذه الإضافة لا تكسب المضاف تعريفاً، ولا تخصيصاً، وإنما سميت لفظية؛ لأنها تفيدُ أمراً لفظياً هو التخفيف، بحذف التنوين، ونوني التثنية والجمع من المضاف، وتسمى ايضاً غير المحضة: أي غير خالصة للإضافة فيمكن فصلها فتقول : أنت الضعيف، ويقول عباس حسن(الإضافة غير المحضة (اللفظية)؛ هي ما يغلب أن يكون فيها المضاف وصفاً عاملاً، دالاً على الحال، أو الاستقبال، أو الدوام ويسمى هذا الوصف بالمشبه للفعل المضارع في العمل والدلالة والزمنية وينحصر في اسم الفاعل واسم المفعول شرطاً أن يكونا عاملين دالين على الحال، أو الإستقبال، وفي الصفة المشبهة في الرأي الراجح بين أراء أخرى قوية، ولا تكون إلا للدوام غالباً ؛ نحو : استجب لطالب الحق اليومَ ، قبل أن ينتزعه بعامل القوة غداً– إذا شاهدت غلاماً مشرد النظرات ، موزع الفكر ، مسلوب الهدوء ، فأعلم أنه بائس يستحق العطف، أو جانٍ يستحق الزراية– عظيم القوم من يهدي عظيمات الأمور) [٣] .

١– النحو الاساسي ، مصدر سابق، ص ٣٦١–٣٦٢.

٢– سورة الأنعام، الآية (٩٥) .

٣– النحو الوافي ، مصدر سابق، ص١–٦.

ثانياً: الأحكام المترتبة على الإضافة

يترتب على الإضافة بنوعيها أحكام ، بعضها واجب ، وبعضها جائز وأشهر الأحكام الواجبة أحد عشر حكماً يقول عباس حسن[١] :

١ -**أن يكون المضاف إليه مجروراً دائماً لا فرق بين أن يكون مجروراً في اللفظ** نحو قول المتنبئ[٢]:

عَلى قَدرِ أهلِ العَزمِ تَأتِي العَزائمُ * وَتَأتِي عَلى قَدْرِ الكَرامِ المَكَارِمُ

ونحو: من وثق بأعوان السوء لغني منهم شرّ المصائب

ومجرور المحل نحو : نعم العربي ، يشرع للنجدة حين يدعو الداعي

أما المضاف فلا بد أن يكون اسماً – كما سبق – ويعرب حسب موقعه في الجملة، فيكون مبتدأ أو خبراً أو فاعلاً أو غير ذلك ... والكثير أن يكون معرباً، ومنه ما يكون مبنياً، ولا يمنعه البناء من أن يكون مضافاً مثل :(حين ، حيث ، إذا ، إذ ، لدن) وغيرها.

٢ -**قد يكتسب المضاف التأنيث أو التذكير من المضاف إليه** فيعامله معاملة المؤنث ، والعكس، بشرط أن يكون المضاف صالحاً للاستغناء عنه وإقامة المضاف إليه مقامه ، نحو : قطعتُ بعض أصابعه[٣]، وقول قيس بن الملّوح[٤]:

أمُرُّ عَلى الدِّيارِ دِيَارَ لَيْلَى * أُقبِّلُ ذَا الجِدَار وذَا الجِدار

الأولى مرعاة المضاف فتقول : (اقطع بعض أصابعه . وشمس العقلِ مكسوف بطوع الهوى، وما حب الديار شغف قلبي، إلا إذا كان المضاف لفظ (كل) فالأصح التأنيث

٣ -**فما قُدر باللام يجوز فيه حذف التنوين من الأول وجر الثاني بإضافته إليه** سواء رفع الأول أو نصب أو جر مثل : هذا غلامُ زيدٍ ، ورأيتُ غلامَ زيدٍ ،ومررتُ بغلام زيدٍ[٥]. وما قدر بمن جاز فيه ثلاثة أوجه :

١- النحو الوافي ، مصدر سابق، ص ٧-٨.

٢- ديوان المتنبئ، أبوالطيب أحمد بن الحسين الجعفي، دار بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م، ص٣٨٥.

٣- جامع الدروس العربية ، موسوعة في ج٣، الشيخ مصطفى الغلاييني ، الطبع والنشر والتوزيع ، دار الحديث القاهرة ، سنة ١٤٢٦-٢٠٠٥م إمام جامعة الازهري ، ص ٥٨٧.

٤- ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي، المحقق يسري عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م، ط١، ص٤٧.

٥- كشف المشكل في النحو، مصدر سابق، ص ٣٦٧-٣٦٨ .

أحدهما : حذف التنوين من الأول، وجر الثاني به نحو : هذا ثوبُ خزٍ.

والثاني: بتنوين الأول ونصب الثاني على التمييز نحو : هذا ثوبٌ خزاً

والثالث: بتنوين الأول وإتباعه الثاني رفعاً و نصباً و جراً نعت؛ لأنه بمعنى المشتق تقديره، هذا ثوب لكن ناعم .

فأما إضافة الوصف والمحذوف نحو: مسجد الجامع وصلاة الأولى ، فإنه يجوز فيها وجهان: حذف التنوين من الأول، وإضافته إلى الثاني نحو قولك : هذا مسجدُ الجامعِ، ودخلتُ مسجدَ الجامعِ، ومررتُ بمسجدِ الجامعِ .

الوجه الثاني: تعريف الأول بالألف واللام، وإتباعه الثاني على النعت مثل : هذا المسجدُ الجامعُ، ورأيتُ المسجدَ الجامعَ ، ومررتُ بالمسجدِ الجامعِ .

٤ -**وجوب حذف نون المثنى ، ونون جمع المذكر السالم**[١] وملحقاتها فمثال حذفها من آخر المثنى المضاف قول الإمام علي بن إبي طالب[٢]:

العَيْنُ تُعْرفُ مِنْ عَيْنِي مُحِدثها * إنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أوْ مِنْ أعَادِيْهَا

٥ -**وجوب حذف (ال) من صدر المضاف** ، بشرط أن تكون زائده في أوله للتعريف أو لغيره ،وأن تكون الإضافة محضة ،نحو : بلادنا تاجُ الفخارِ للشرق، وهي درةُ عقدِه .والأصل: البلاد – التاج – الدرة – العقد – فخرجت (ال) من أول المضاف أو من أول كل مضاف، فإن كانت الإضافة غير محضة فيجب حذف (ال) أيضاً إلا في حالات أربع :

أ- أن توجد في المتضايفين معاً أي في المضاف والمضاف إليه معاً نحو : الوالدان هما الرحيما القلب ، العلماء هم المؤسسو الحضارة.

ب- أن توجد في المضاف دون المضاف إليه، ويكون المضاف إليه مضافاً إلى اسم مبدوء بها نحو: اعتقد أنهم الرائدو خير الوطن.

ج- أن توجد في المضاف دون المضاف إليه ويكون المضاف إليه مضافاً إلى ضمير، يعود إلى لفظ مشتمل عليها نحو : المجد أنتم المدركو قيمته ؛ والفضل أنتم البازلو غايته.

١- النحو الوافي ، مصدر سابق، ص ١٢.

٢- ديوان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تحقيق عبدالعزيز الكرم، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م، ص١٠٣.

د- أن توجد في المضاف دون المضاف إليه بشرط أن يكون المضاف مثنى، أو جمع مذكر سالم نحو : أنتما الصانعا معروف، أنتم الصانعو معروف .

وفي غير هذه الحالات الأربع الخاصة بالإضافة غير المحضة يجب حذف (ال) كما قلنا ، ففي كلمات مثل : العزيز – الشاهد – السارق – الأفضل وأشباهها عند إضافتها تحذف (ال) : عزيز قومه مُطاع – شاهد زور أكبر ضرراً من سارق مالٍ – أفضل مواهب المرء عقله.

٦ -**يجوز أن يضاف العام للخاص**، كـ يوم الجمعة و شهر رمضان، ولا يجوز العكس ، لعدم الفائدة ، فلا يقال (جمعة اليوم ورمضان الشهر) [١].

٧-عدم الفصل بين المضاف والمضاف إليه باسم ظاهر أو بضمير بارز ،أو غيرهما؛ لأن المتضايفين بمنزلة الكلمة الواحدة ذات الجزأين ، لا يصح أن يتوسط بينهما فاصل غير أن هنالك مواضع يجوز فيها الفصل في السعة – فأبحاثها في الشعر وملحقاته أقوى، ومواضع أخرى يجوز فيها الفصل للضرورة.

فأما مواضع الفصل في السعة فمنها[٢]:

أ-أن يكون المضاف مصدراً والمضاف إليه هو فاعله في الأصل قبل الإضافة، والفاصل بينهما؛ إما مفعول به للمصدر، وإما ظرف للمصدر كقول المتنبئ[٣]:

حَمَلتُ إليهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقةً ** سَقَاهَا الحِجَا سَقْيَ الرِّيَاضَ السَّحَائبِ

والأصل (سقي السحائب الرياض)، ففصل بين المضاف(سقي)والمضاف إليه (السحائب) بمفعول به لمصدر وهو(الرياض).أو يكون الفصل بظرف للمصدر نحو: تركُ يوماً نفسِك وهواها . الأصل (ترك نفسك وهواها) ففصل الظرف (يوماً) بين المصدر وفاعله .

ب-أن يكون المضاف اسم فاعل للحال أوالاستقبال والمضاف إليه هو مفعول به والفاصل بينهما, إما مفعوله الثاني قول المتنبئ[٤]:

مَازالَ يوقتُ يومَك بِالغِنى * وسِواك مَانعُ- فضلَه- المُحْتَاجُ

١- جامع الدروس العربية، مصدر سابق، ص ٥٨٨ .

٢- النحو الوافي ، مصدر سابق، ص ٥٣.

٣- ديوان المتنبئ، ، مصدر سابق، ص٢٢٨.

٤- المرجع السابق، ص٥٤.

والأصل (مانع المحتاج فضله)، فصل بين المضاف (مانع) والمضاف إليه (المحتاج) بالمفعول به الثاني (فضله)، أو الجار والمجرور .

ج- الفصل بالقسم ،أو بإمّا، أو الجملة الشرطية .

مثال القسم: شرٌّ – والله –البلاد بلاد لا عدل فيها ولا أمن.

ومثال الفصل بـ(إمّا) قول أبوتمام[1] :

هما خطّتَا-إما-إسارٌ مِنْه *و إمّا دمٌ،والَقتلُ بالحُرِ أجدرُ

ومثال الفصل بالشرط : هذا غلام –إن شاء الله- أخيك .

د-الفصل بـ (ما) الزائدة حين يكون المضاف منادى وحرف النداء (يا)

قال عنترة بن شداد[2]:

يا شاةَ – ما-قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ* حَرُمَتْ عَليَّ وَلَيْتَها لَمْ تَحْرُمِ

هـ-الفصل بالتوكيد اللفظي بشرط أن يكون المضاف منادى، قد تكرر لفظه للتوكيد اللفظي[3]:. نحو: يا صلاحَ-صلاحَ- الدين الأيوبي .

و-وقوع المضاف اسماً مشبهاً في الفعل ، رافعاً بعده فاعله الذي يفصل بينه وبين المضاف إليه يقول أبوتمام[4] :

تَرَى أسهُمها للموتِ تُصمي ولا تُنمي * ولا ترعوي عن نَقض-أهواؤنا العَزمِ

فقد فصل بين المضاف والمضاف إليه بكلمة (أهواؤنا) والأصل (عن نقض العزم أهواؤنا) وهو فصل مباح .

ح- أن يكون الفاصل بين المضاف والمضاف إليه أجنبياً من المضاف؛أي (أن يكون الفاصل معمولا لعامل آخر غير هذا المضاف) كالفصل بالفاعل الأجنبي في قول الأعشى[5] : **أنجب أيّام –والده به- * إذ نجلاه؛ فنعم ما نجلا**

الأصل أنجب والده به أيام إذ نجلا ؛ وهو فصل مباح .

١- شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام، الخطيب التبريزي؛ أبي زكريا يحي بن محمد بن حسن بن بسطام الشيباني،ج١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م، ص٩٤ .

٢- ديوان عنترة بن شداد، الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي، لبنان-بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، ص١٧٨ .

٣- النحو الوافي ، ، مصدر سابق، ، ص ٥٣.

٤- الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف، تحقيق د.أحمد محمد الخراط، دار العلم، دمشق، (د . ت) ج٥، ص١٧٣.

٥- ديوان الأعشى الكبير؛ ميمون بن قيس بن جندل، تحقيق محمود إبراهيم محمد الرضواني،(د . ت)، ج١، ص١٢.

ط- الفصل بنعت المضاف؛ يقول الفرزدق[١] :

وَلَئِنْ حَلَفْتُ عَلَى يَدَيْكِ لأَحْلِفَنْ * بِيَمِنِ أَصْدَقِ مَنْ يَمِيْنِكَ مُقْسِمِ

الأصل : بيمين مقسم ، أصدق من يمينك ؛ وهو فصل مباح .

ك- الفصل بالنداء يقول بجير بن زهير[٢]:

وِفَاقُ-كَعْبُ-بُجَيْرٍ مُنْقِذٌ لَكَ مِنْ * تَعْجِيلِ تَهْلُكَةٍ، وَالخُلْدِ فِي سَقَرِ

الأصل وفاق بجير يا كعب ؛ وهو فصل مباح .

٨- **إذا أمنوا الالتباس والإبهام حذفوا المضاف وأقاموا المضاف إليه مقامه** ، وأعربوه بإعرابه، ومنه قوله تعالى: (وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)[٣] والتقدير وأسال أهل القرية وأصحاب العير أما إن حصل بحذفه إبهام وإلتباس فلا يجوز، فلا يقال (رأيتُ عليّا) وأنت تريد(رأيتُ غلام عليٌّ)[٤]

٩ **-وجوب استفادة المضاف الذي ليس مصدراً من المضاف إليه المصدرية** ، وفي بعض الصور ؛كأن يكون المضاف في أصله اسم استفهام أو صفة مصدر محذوف يقول تعالى: (... وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)[٥] الأصل سيعلم الذين ظلمون ينقلبون أي منقلب فكلمة أي مفعول مطلق فهو هنا نائب عن المصدر، وقد أكتسب المصدرية من المضاف إليه .

١٠ **-قد يكون في الكلام اسمان مضاف إليها فحذف المضاف إليه الأول** استغناء عنه بالثاني نحو:جاء غلام وأخو علي.والأصل : (جاء غلام علي أخوه) فلما حذف المضاف إليه[٦] الأول جعلت المضاف إليه الثاني اسماً ظاهراً فيكون (غلام) مضافاً مضافاً ، والمضاف إليه محذوف تقديره (علي). ومنه قول الشاعر:

١- ديوان الفرزدق، همام بن الغالب بن صعصعة، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، ط١، ١٤٠٧م-١٩٨٧م، ص ٥٥٠.

٢- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، مصدر سابق، ص٦٦ .

٣- سورة يوسف، الآية(٨٢) .

٤- جامع الدروس العربية، مصدر سابق، ص ٥٨٩

٥- سورة الشعراء، الآية (٢٢٧).

٦- النحو الوافي ، ، مصدر سابق، ، ص ٦٠-٦١

يَا مَنْ رَأى عَارِضَاً اسْرَى بِه * بَيْنَ ذِرَاعِي وَجَبْهَةِ الأَسَدِ[1]

والتقدير (بين ذراعي الأسد وجبهته) وليس مثل هذا بالقوي و الأفضل ذكر الاسمين المضاف والمضاف إليهما معاً.

١١ **-وجوب استفادة المضاف من المضاف إليه الظرفية بشرط** أن يكون المضاف هو لفظ (كل)أو (بعض) وما يدل على الكلية والجزئية وأن يكون المضاف إليه ظرفاً في أصله كقولهم: قد تخفى خديعة اللئيم بعض الأحيان، ولكنها لا تخفى كل الأحيان .

و الإضافة يكثر ورودها في الشعر العربي ومصادره، ويجدر بنا الحديث عن الإضافة المعنوية واللفظية في ديوان امرئ القيس .

٢- جامع الدروس العربية ، مصدر سابق، ص ٥٨٩

المبحث الأول
الإضـــافة المــعنوية

قِفا نَبكِ مِن ذِكرى حَبيبٍ وَمَنزِلِ بِسِقطِ اللِوى بَينَ الدَخولِ فَحَومَلِ[١]

الإضافة (ذِكرى حَبيبٍ) (سِقطِ اللِوى) (بَينَ الدَخولِ) إضافة معنوية محضة أفادت الإضافة في المثال الأول(ذِكرى حَبيبٍ) التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة وفي قوله (سِقطِ اللِوى) (بَينَ الدَخولِ) أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَتوضِحَ فَالمِقراةِ لَم يَعفُ رَسمُها لِما نَسَجَتها مِن جَنوبٍ وَشَمأَلِ

الإضافة (رَسمُها) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

تَرى بَعَرَ الآرامِ في عَرَصاتِها وَقيعانِها كَأَنَّهُ حَبُّ فُلفُلِ

الإضافة (بَعَرَ الآرامِ) (عرَصاتِها، قيعانِها) (حَبُّ فُلفُلِ) إضافة معنوية محضة أفادت الإضافة في المثال (حَبُّ فُلفُلِ) التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة وفي قوله (بَعَرَ الآرامِ) (عرَصاتِها، قيعانِها) أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

كَأَنّي غَداةَ البَينِ يَومَ تَحَمَّلوا لَدى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنظَلِ[٢]

الإضافة (غَداةَ البَينِ)(يَومَ تَحَمَّلوا)(سَمُراتِ الحَيِّ) إضافة معنوية محضة أفادت الإضافة في المثال (غَداةَ البَينِ)(سَمُراتِ الحَيِّ) أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة وفي قوله (يَومَ تَحَمَّلو) الجمله الفعلية في محل جر مضاف إليه .

وُقوفاً بِها صَحبي عَلَّى مَطِيَّهُم يَقولونَ لا تَهلِك أَسىً وَتَجَمَّلِ

الإضافة (صَحبي، مَطِيَّهُم) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

وَإِنَّ شِفائي عَبرَةٌ مَهرَاقَةٌ فَهَل عِندَ رَسمٍ دارِسٍ مِن مُعَوَّلِ[٣]

الإضافة (شفائي) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة وأفادت الإضافة في المثال (عِندَ رَسمٍ) التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

كَدَأبِكَ مِن أُمِّ الحُوَيرِثِ قَبلَها وَجارَتِها أُمِّ الرَبابِ بِمَأسَلِ

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص ٢١-٢٣.

٢- شرح المعلقات السبع، للأمام الأديب القاضي المحقق ؛عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، دار الطلائع ، القاهرة ٢٠١٤م ، ص ١٣ .

٣- المصدر السابق، ص٢٩-٣٢.

الإضافة (أُمِّ الحُوَيرِثِ) (قَبلَها، وَجارَتِها) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَفاضَت دُموعُ العَينِ مِنّي صَبابَةً عَلى النَحرِ حَتّى بَلَّ دَمعِيَ مِحمَلي

الإضافة (دُموعُ العَينِ) (دَمعِيَ، مِحمَلي) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

وَيَومَ عَقَرتُ لِلعَذارى مَطِيَّتي فَيا عَجَباً مِن كورِها المُتَحَمَّلِ[1]

الإضافة (يَومَ عَقَرتُ) إضافة معنوية محضة المضاف (يوم) والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه، وقوله: (مَطِيَّتي) (كورِها) أيضاً إضافة معنوية و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَظَلَّ العَذارى يَرتَمينَ بِلَحمِها وَشَحمٍ كَهُدّابِ الدِمَقسِ المُفَتَّلِ

الإضافة (لَحمِها) (هدب الدِمَقسِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

وَيَومَ دَخَلتُ الخِدرَ خِدرَ عُنَيزَةٍ فَقالَت لَكَ الوَيلاتُ إِنَّكَ مُرجِلي[2]

الإضافة (وَيَومَ دَخَلتُ) إضافة معنوية محضة المضاف (يوم) والجملة الفعلية في محل جر مضاف إليه، وقوله: (خِدرَ عُنَيزَةٍ) ايضاً إضافة معنوية وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

تَقولُ وَقَد مالَ الغَبيطُ بِنا مَعا عَقَرتَ بَعيري يا اِمرَأَ القَيسِ فَانزُلِ

الإضافة (بَعيري) (اِمرَأَ القَيسِ) إضافة معنوية؛ محضة ، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَمِثلُكِ حُبلى قَد طَرَقتُ وَمُرضِعٍ فَأَلهَيتُها عَن ذي تَمائِمَ مُحوِلِ

الإضافة (ذي تَمائِمَ) إضافة معنوية؛ محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

إِذا ما بَكى مِن خَلفِها اِنصَرَفَت لَهُ بِشِقٍّ وَتَحتي شِقُّها لَم يُحَوَّلِ[3]

(خَلفِها ، شِقُّها) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

١- شرح المعلقات السبع ، مصدر سابق، ص١٦-١٧ .

٢- المصدر السابق، ص٤١-٤٧.

٣- المصدر السابق، ص١٧ .

وَيَوماً عَلى ظَهرِ الكَثيبِ تَعَذَّرَت عَلَيَّ وَآلَت حَلفَةً لَم تُحَلَّلِ

الإضافة(وَيَومَ عَلى ظَهرِ) إضافة معنوية محضة المضاف(يوم) وشبه الجملة في محل جر مضاف إليه، وقوله(ظَهرِ الكَثيبِ) أيضاً إضافة معنوية، وأفادت التعريف؛لأن المضاف إليه معرفة

أَفاطِمَ مَهلاً بَعضَ هَذا التَدَلُّلِ وَإِن كُنتِ قَد أَزمَعتِ صَرمي فَأَجمِلي[1]

الإضافة(بَعضَ هَذا) (صَرمي) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛لأن المضاف إليه معرفة

وَإِن تَكُ قَد ساءَتكِ مِنّي خَليقَةٌ فَسُلّي ثِيابي مِن ثِيابِكِ تَنسُلِ

(ثِيابي ، ثِيابِكِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

أَغَرَّكِ مِنّي أَنَّ حُبَّكِ قاتِلي وَأَنَّكِ مَهما تَأمُري القَلبَ يَفعَلِ

(حُبَّكِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

وَما ذَرَفَت عَيناكِ إِلّا لِتَضرِبي بِسَهمَيكِ في أَعشارِ قَلبٍ مُقَتَّلِ

(عَيناكِ ،سَهمَيكِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة، (أَعشارِ قَلبٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

وَبَيضَةِ خِدرٍ لا يُرامُ خِباؤُها تَمَتَّعتُ مِن لَهوٍ بِها غَيرَ مُعجَلِ

(بَيضَةِ خِدرٍ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة،(خِباؤُها) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

تَجاوَزتُ أَحراساً إِلَيها وَمَعشَراً عَلَيَّ حِراساً لَو يُسِرّونَ مَقتَلي[2]

(مَقتَلي) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

إِذا ما الثُرَيّا في السَماءِ تَعَرَّضَت تَعَرُّضَ أَثناءِ الوِشاحِ المُفَصَّلِ

(أَثناءِ الوِشاحِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

فَجِئتُ وَقَد نَضَّت لِنَومٍ ثِيابَها لَدى السِترِ إِلّا لِبسَةَ المُتَفَضِّلِ

(ثِيابَها)،(لَدى السِترِ)، (لِبسَةَ المُتَفَضِّلِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٥٠-٥٦.

٢- شرح المعلقات السبع، مصدر سابق، ص٢٤ .

فَقالَت يَمينَ اللَهِ ما لَكَ حيلَةٌ وَما إِن أَرى عَنكَ الغِوايَةَ تَنجَلي[1]

(يَمينَ اللَهِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

خَرَجتُ بِها أَمشي تَجُرُّ وَراءَنا عَلى أَثَرَينا ذَيلَ مِرطٍ مُرَحَّلِ

(وَراءَنا)إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛لأن المضاف إليه معرفة،و(ذَيلَ مِرطٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

فَلَمّا أَجَزنا ساحَةَ الحَيِّ وَانتَحى بِنا بَطنُ خَبتٍ ذي حِقافٍ عَقَنقَلِ

(بَطنُ خَبتٍ) (حقاف عَقَنقَلِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

هَصَرتُ بِفَودي رَأسِها فَتَمايَلَت عَلَيَّ هَضيمَ الكَشحِ رَيّا المُخَلخَلِ

(رَأسِها) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

إِذا اِلتَفَتَت نَحوي تَضَوَّعَ ريحُه نَسيمَ الصَبا جاءَت بِرَيّا القَرَنفُلِ

(نَسيمَ الصَبا) (بِرَيّا القَرَنفُلِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

مُهَفهَفَةٌ بَيضاءُ غَيرُ مُفاضَةٍ تَرائِبُها مَصقولَةٌ كَالسَجَنجَلِ[2]

(غَيرُ مُفاضَةٍ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة، و(تَرائِبُها) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

كَبِكرِ المُقاناةِ البَياضِ بِصُفرَةٍ غَذاها نَميرُ الماءِ غَيرُ المُحَلَّلِ

(بِكرِ المُقاناةِ) (نَميرُ الماءِ) (غَيرُ المُحَلَّلِ) إضافة معنوية محضة أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

تَصُدُّ وَتُبدي عَن أَسيلٍ وَتَتَّقي بِناظِرَةٍ مِن وَحشِ وَجرَةَ مُطفِلِ

(جرَةَ مُطفِلِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

وَجيدٍ كَجيدِ الرِئمِ لَيسَ بِفاحِشٍ إِذا هِيَ نَصَّتهُ وَلا بِمُعَطَّلِ

(جيدِ الرِئمِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف، لأن المضاف إليه معرفة .

وَفَرعٍ يَزينُ المَتنَ أَسوَدَ فاحِمٍ أَثيثٍ كَقِنوِ النَخلَةِ المُتَعَثكِلِ

(قِنوِ النَخلَةِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٦٥-٧١.

٢- شرح المعلقات السبع، مصدر سابق، ص٢٧ .

غَدائِرُها مُستَشزِراتٌ إِلى العُلا تَضِلُّ العِقاصَ في مُثَنّىً وَمُرسَلِ

(غَدائِرُها) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

وَكَشحٍ لَطيفٍ كَالجَديلِ مُخَصَّرٍ وَساقٍ كَأُنبوبِ السَقِيِّ المُذَلَّلِ

(وَكَشحٍ لَطيفٍ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة، و(السَقِيِّ المُذَلَّلِ) إضافة معنوية؛ محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

تُضيءُ الظَلامَ بِالعِشاءِ كَأَنَّها مَنارَةُ مَمسى راهِبٍ مُتَبَتِّلِ

(مَنارَةُ مَمسى)إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

إِلى مِثلِها يَرنو الحَليمُ صَبابَةً إِذا ما اِسبَكَرَّت بَينَ دِرعٍ وَمِجوَلِ

(بَينَ دِرعٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

تَسَلَّت عِماياتُ الرِجالِ عَنِ الصِبى وَلَيسَ فُؤادي عَن هَواكِ بِمُنسَلِ

(عِماياتُ الرِجالِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

أَلا رُبَّ خَصمٍ فيكِ أَلوى رَدَدتَهُ نَصيحٍ عَلى تَعذالِهِ غَيرَ مُؤتَلِ

(غَيرَ مُؤتَلِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

وَلَيلٍ كَمَوجِ البَحرِ أَرخى سُدولَهُ عَلَيَّ بِأَنواعِ الهُمومِ لِيَبتَلي

(مَوجِ البَحرِ) (أَنواعِ الهُمومِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَيا لَكَ مِن لَيلٍ كَأَنَّ نُجومَهُ بِكُلِّ مُغارِ الفَتلِ شُدَّت بِيَذبُلِ[1]

(مُغارِ الفَتلِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة، و(كُلِّ مُغارِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

كَأَنَّ الثُرَيّا عُلِّقَت في مَصامِها بِأَمراسِ كِتّانٍ إِلى صُمِّ جَندَلِ

(أَمراسِ كِتّانٍ ، صُمِّ جَندَلِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

وَقَد أَغتَدي وَالطَيرُ في وُكُناتِها بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأَوابِدِ هَيكَلِ

(وُكُناتِها) (قَيدِ الأَوابِدِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقبِلٍ مُدبِرٍ مَعاً كَجُلمودِ صَخرٍ حَطَّهُ السَيلُ مِن عَلِ

١- شرح المعلقات السبع، مصدر سابق، ص٣٥-٣٩ .

(جُلمودِ صَخرٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

كُمَيتٍ يَزِلُّ اللِبدُ عَن حالِ مَتنِهِ كَما زَلَّتِ الصَفواءُ بِالمُتَنَزَّلِ

(مَتنِهِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف لأن المضاف إليه معرفة

عَلى الزبل جَيّاشٍ كَأَنَّ اِهتِزامَهُ إِذا جاشَ فيهِ حَميُهُ غَلَيُ مِرجَلِ

(غَلَيُ مِرجَلِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

يَزِلُ الغُلامَ الخِفُّ عَن صَهَواتِهِ وَيَلوي بِأَثوابِ العَنيفِ المُثَقَّلِ[1]

(أَثوابِ العَنيفِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

دَريرٍ كَخُذروفِ الوَليدِ أَمَرَّهُ تَقَلُّبُ كَفَّيهِ بِخَيطٍ مُوَصَّلِ

(خُذروفِ الوَليدِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

لَهُ أَيطَلا ظَبيٍ وَساقا نَعامَةٍ وَإِرخاءُ سِرحانٍ وَتَقريبُ تَتفُلِ

(أَيطَلا ظَبيٍ) (ساقا نَعامَةٍ) (إِرخاءُ سِرحانٍ)(تَقريبُ تَتفُلِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

كَأَنَّ عَلى الكَتفَينِ مِنهُ إِذا اِنتَحى مَداكُ عَروسٍ أَو صَلايَةُ حَنظَلِ

(مَداكُ عَروسٍ) (صَلايَةُ حَنظَلِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

فَأَدبَرنَ كَالجِزعِ المُفَصَّلِ بَينَهُ بِجيدِ مُعَمٍّ في العَشيرَةِ مُخوَلِ

(جيدِ مُعَمٍّ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

فَأَلحَقَنا بِالهادِياتِ وَدونَهُ جَواحِرُها في صَرَّةٍ لَم تُزَيَّلِ

(جَواحِرُها) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

وَظَلَّ طُهاةُ اللَحمِ ما بَينَ مُنضِجٍ صَفيفَ شِواءٍ أَو قَديرٍ مُعَجَّلِ

(طُهاةُ اللَحمِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة، و(بَينَ مُنضِجٍ) (صَفيفَ شِواءٍ) (قَديرٍ مُعَجَّلِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

١- شرح المعلقات السبع ، مصدر سابق، ص٤٠ .

كَأَنَّ دِماءَ الهادِياتِ بِنَحرِهِ عُصارَةُ حِنّاءٍ بِشَيبٍ مُرَجَّلِ[1]

(دِماءَ الهادِياتِ) إضافة معنوية؛ محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة، و (عُصارَةُ حِنّاءٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص لأن المضاف إليه نكرة .

وَأَنتَ إِذا اِستَدبَرتَهُ سَدَّ فَرجَهُ بِضافٍ فُوَيقَ الأَرضِ لَيسَ بِأَعزَلِ

(فُوَيقَ الأَرضِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

أَحارِ تَرى بَرقاً أُريكَ وَميضَهُ كَلَمعِ اليَدَينِ في حَبِيٍّ مُكَلَّلِ

(لَمعِ اليَدَينِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

يُضيءُ سَناهُ أَو مَصابيحَ راهِبٍ أَهانَ السَليطَ في الذَبالِ المُفَتَّلِ

(مَصابيحَ راهِبٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة .

وَأَضحى يَسُحُّ الماءُ عَنكُلِّ فَيقَةٍ يَكُبُّ عَلى الأَذقانِ دَوحَ الكَنَهبَلِ

(دَوحَ الكَنَهبَلِ) إضافة معنوية؛ محضة،و أفادت التعريف لأن المضاف إليه معرفة.

وَتَيماءَ لَم يَترُك بِها جِذعَ نَخلَةٍ وَلا أُطُماً إِلّا مَشيداً بِجَندَلِ

(جِذعَ نَخلَةٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

كَأَنَّ ذُرى رَأسِ المُجَيمِرِ غُدوَةً مِنَ السَيلِ وَالغُثّاءِ فَلكَةُ مِغزَلِ

(ذُرى رَأسِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

(رَأسِ المُجَيمِرِ) إضافة معنوية محضة،وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

وَأَلقى بِصَحراءِ الغَبيطِ بَعاعَهُ نُزولَ اليَماني ذي العِيابِ المُخَوَّلِ[2]

(صَحراءِ الغَبيطِ) (ذي العياب) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

كَأَنَّ سِباعاً فيهِ غَرقى غُدَيَّةً بِأَرجائِهِ القُصوى أَنابيشُ عَنصُلِ

(أَرجائِهِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة، و(أَنابيشُ عَنصُلِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَأَلقى بِبَيسانَ مَعَ اللَيلِ بَركَهُ فَأَنزَلَ مِنهُ العَصمَ مِن كُلِّ مَنزِلِ

(كُلِّ مَنزِلِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

١-شرح المعلقات السبع ، مصدر سابق، ص٤٣-٥٠ .

٢- المصدر السابق، ص٥٠ .

وَيَهدَأُ تاراتٍ سَناهُ وَتارَةً يَنوءُ كَتَعتابِ الكَسيرِ المَهيضِ

(عتابِ الكَسيرِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

وَتَخرُجُ مِنهُ لامِعاتٌ كَأَنَّها أَكُفٌّ تَلَقّى الفَوزَ عِندَ المَفيضِ

(عِندَ المَفيضِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

قَعَدتُ لَهُ وَصُحبَتي بَينَ ضارِجٍ وَبَينَ تِلاعِ يَثلُثٍ فَالعَريضِ

(بَينَ ضارِجٍ) (وَبَينَ تِلاعِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

أَصابَ قَطاتَينِ فَسالَ لِواهُم فَوادي البَدِيِّ فَانتَحي لِلأَريضِ

(لِواهُم) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

(فَوادي) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

بِلادٌ عَريضَةٌ وَأَرضٌ أَريضَةٌ مَدافِعُ غَيثٍ في فَضاءٍ عَريضِ[1]

(مَدافِعُ غَيثٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

فَأَضحى يَسُحُّ الماءَ عَن كُلِّ فَيقَةٍ يَحوزُ الضِبابَ في صَفاصِفَ بيضِ

(كُلِّ فَيقَةٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

فَأَسقي بِهِ أُختي ضَعيفَةَ إِذ نَأَت وَإِذ بَعُدَ المَزارُ غَيرَ القَريضِ

(غَيرَ القَريضِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

وَمُرقَبَةٌ كَالزِجِّ أَشرَفتُ فَوقَها أُقَلِّبُ طَرفي في فَضاءٍ عَريضِ

(فَوقَها) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛لأن المضاف إليه معرفة.

فَظِلتُ وَظَلَّ الجَونُ عِندي بِلَبدِهِ كَأَنّي أُعَدّي عَن جَناحٍ مَهيضِ

(بِلَبدِهِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة

يُباري شَباةَ الرُمحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ كَصَفحِ السِنانِ الصُلَّبِيِّ النَحيضِ

(شَباةَ الرُمحِ) (صَفحِ السِنانِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

أُخَفِّضُهُ بِالنَقرِ لَمّا عَلَوتُهُ وَيَرفَعُ طَرفاً غَيرَ جافٍ غَضيضِ

(غَيرَ جافٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛لأن المضاف إليه نكرة.

وَقَد أَغتَدي وَالطَيرُ في وُكُناتِه بِمُنجَرِدٍ عَبلِ اليَدَينِ قَبيضِ

(عَبلِ اليَدَينِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص١٢١-١٢٢.

لَهُ قَصرَيا عيرٍ وَساقا نَعامَةٍ كَفَحلِ الهَجانِ يَنتَحي لِلعَضيضِ

(قَصرَيا عيرٍ)(ساقا نَعامَةٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة، (فَحلِ الهَجانِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

يَجِمُّ عَلى الساقَينِ بَعدَ كَلالِهِ جُمومَ عُيونِ الحِسيِ بَعدَ المَخيضِ[1]

(جُمومَ عُيونِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة، (بَعدَ كَلالِهِ) (عُيونِ الحِسيِ) (بَعدَ المَخيضِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

وَوالى ثَلاثاً وَاِثنَتَينِ وَأَربَع وَغادَرَ أُخرى في قَناةِ الرَفيضِ

(قَناةِ الرَفيضِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

فَآبَ إياباً غَيرَ نَكدٍ مُواكِلٍ وَأَخلَفَ ماءً بَعدَ ماءٍ فَضيضِ

(غَيرَ نَكدٍ) (بَعدَ ماءٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَسِنٍّ كَسُنَّيقٍ سَناءً وَسُنَّم ذَعَرتُ بِمِدلاجِ الهَجيرِ نَهوضِ

(مِدلاجِ الهَجيرِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

أَرى المَرءَ ذا الأَذوادِ يُصبِحُ مُحرَضٍ كَإِحراضِ بَكرٍ في الدِيارِ مَريضِ

(ذا الأَذوادِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

كَأَنَّ الفَتى لَم يَغنَ في الناسِ ساعَةً إِذا اِختَلَفَ اللَحيانِ عِندَ الجَريضِ

(عِندَ الجَريضِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

وَهَل يَعِمَن إِلّا سَعيدٌ مُخَلَّدٌ قَليلُ الهُمومِ ما يَبيتُ بِأَوجالِ

(قَليلُ الهُمومِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

وَهَل يَعِمَن مَن كانَ أَحدَثُ عَهدِهِ ثَلاثينَ شَهراً في ثَلاثَةِ أَحوالِ

(ثَلاثَةِ أَحوالِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

دِيارٌ لِسَلمى عافِياتٌ بِذي خالٍ أَلَحَّ عَلَيها كُلُّ أَسحَمَ هَطّالِ

(ذي خالٍ) إضافة معنويةمحضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَتَحسِبُ سَلمى لا تَزالُ كَعَهدِنا بِوادي الخُزامى أَو عَلى رَسِ أَوعالِ[2]

(بوادي الخُزامى) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة ،(رَسِ أَوعالِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص١٢٢-١٣٥.

٢- المصدر السابق، ص١٣٥-١٣٧.

لَيالِيَ سَلمى إِذ تُريكَ مُنَصَّب وَجيداً كَجيدِ الرِئمِ لَيسَ بِمِعطالِ

(إِذ تُريكَ مُنَصَّب)إضافة معنوية محضة، المضاف (إذ) وهو من الاسماء الملازمة للإضافة، والجملة الفعلية (تُريكَ مُنَصَّب) في محل جر مضاف إليه،(جيدِ الرِئمِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

وَيا رُبَّ يَومٍ قَد لَهَوتُ وَلَيلَةٍ بِآنِسَةٍ كَأَنَّها خَطُّ تِمثالِ

(خَطُّ تِمثالِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

يُضيءُ الفِراشُ وَجهَها لِضَجيعِه كَمِصباحِ زَيتٍ في قَناديلِ ذَبّالِ

(مِصباحِ زَيتٍ) (قَناديلِ ذَبّالِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

كَأَنَّ عَلى لَبّاتِها جَمرَ مُصطَلٍ أَصابَ غَضىً جَزلاً وَكَفَّ بِأَجذالِ

(جَمرَ مُصطَلٍ)إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَهَبَّت لَهُ ريحٌ بِمُختَلَفِ الصَبا صَباً وَشِمالاً في مَنازِلِ قَفّالِ

(مَنازِلِ قَفّالِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

إِذا ما الضَجيعُ اِبتَزَّها مِن ثِيابِه تَميلُ عَلَيهِ هَونَةً غَيرَ مِجبالِ

(غَيرَ مِجبالِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

لَطيفَةُ طَيِّ الكَشحِ غَيرُ مُفاضَةٍ إِذا اِنفَلَتَت مُرتَجَّةً غَيرَ مِتفالِ

(غَيرُ مُفاضَةٍ) (غَيرَ مِتفالِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

تَحاماه أَطرافُ الرِماحِ تَحامِي وَجادَ عَلَيهِ كُلُّ أَسحَمَ هَطّالِ[1]

(أَطرافُ الرِماحِ)إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

تَنَوَّرتُها مِن أَذرُعاتٍ وَأَهلُه بِيَثرِبَ أَدنى دارَها نَظَرٌ عالِ

(وَأَهلُه) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

سَمَوتُ إِلَيها بَعدَ ما نامَ أَهلُها سُموَّ حَبابِ الماءِ حالاً عَلى حالِ

(سُموَّ حَبابِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة،

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص١٣٨-١٣٩.

(حَبابِ الماءِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

فَقُلتُ يَمينَ اللَهِ أَبرَحُ قاعِداً وَلَو قُطِّعوا رَأسي لَدَيكِ وَأَوصالي

(يَمينَ اللَهِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

حَلَفتُ لَها بِاللَهِ حِلفَةَ فاجِرٍ لَناموا فَما إِن مِن حَديثٍ وَلا صالِي

(حِلفَةَ فاجِرٍ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة،

وَصِرنا إِلى الحُسنى وَرَقَّ كَلامُنا وَرُضتُ فَذَلَّت صَعبَةٌ أَيَّ إِذلالِ

(أَيَّ إِذلالِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَلَيسَ بِذي رُمحٍ فَيَطعَنُني بِهِ وَلَيسَ بِذي سَيفٍ وَلَيسَ بِنَبّالِ

(بِذي رُمحٍ، ذي سَيفٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَبَيتِ عَذارى يَومَ دَجنٍ وَلَجتُهُ يَطُفنَ بِجَبّاءِ المَرافِقِ مِكسالِ

(يَومَ دَجنٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة،

(جَبّاءِ المَرافِقِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

أَيَقتُلَني وَقَد شَغَفتُ فُؤادَه كَما شَغَفَ المَهنوءَةَ الرَجُلُ الطالي[1]

(فُؤادَه) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

سِباطُ البَنانِ وَالعَرانينِ وَالقَن لِطافَ الخُصورِ في تَمامٍ وَإِكمالِ

(سِباطُ البَنانِ) (لِطافَ الخُصورِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

وَماذا عَلَيهِ إِن ذَكَرتُ أَوانِس كَغِزلانِ رَملٍ في مَحاريبِ أَقيالِ

(غِزلانِ رَملٍ) إضافة معنوية محضة ،و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

نَواعِمُ يُتبِعنَ الهَوى سُبُلَ الرَدى يَقُلنَ لِأَهلِ الحِلمِ ضُلَّ بِتِضلالِ

(سُبُلَ الرَدى) (أَهلِ الحِلمِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

صَرَفتُ الهَوى عَنهُنَّ مِن خَشيَةِ الرَدى وَلَستُ بِمُقلِيِّ الخِلالِ وَلا قالِ

(خَشيَةِ الرَدى) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

كَأَنِّيَ لَم أَركَب جَواداً لِلَذَّةٍ وَلَم أَتَبَطَّن كاعِباً ذاتَ خِلخالِ

(ذاتَ خِلخالِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص١٣٧-١٣٨.

وَلَم أَشهَدِ الخَيلَ المُغيرَةَ بِالضُحى عَلى هَيكَلٍ عَبلِ الجُزارَةِ جَوّالِ

(عَبلِ الجُزارَةِ)إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

بِعَجلَزَةٍ قَد أَترَزَ الجَريُ لَحمَه كَميتٍ كَأَنَّها هِراوَةُ مِنوالِ

(هِراوَةُ مِنوالِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

فَعادى عِداءً بَينَ ثَورٍ وَنَعجَةٍ وَكانَ عِداءُ الوَحشِ مِنّي عَلى بالِ

(بَينَ ثَورٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة، (عِداءُ الوَحشِ) إضافة معنوية محضة، وأفادة التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

تَخَطَّفُ خَزّانَ الشُرَيَّةِ بِالضُحى وَقَد حَجَرَت مِنها ثَعالِبُ أَورالِ

(ثَعالِبُ أَورالِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة،

كَأَنَّ قُلوبَ الطَيرِ رَطباً وَيابِسا لَدى وَكرِها العُنّابُ وَالحَشَفُ البالي

(لَدى وَكرِها) إضافة معنوية محضة ، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة، (قُلوبَ الطَيرِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَلَو أَنَّ ما أَسعى لِأَدنى مَعيشَةٍ كَفاني وَلَم أَطلُب قَليل مِنَ المالِ

(أَدنى مَعيشَةٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

خَليلَيَّ مُرّا بي عَلى أُمِّ جُندَبٍ نُقَضِّ لُباناتِ الفُؤادِ المُعَذَّبِ

(لُباناتِ الفُؤادِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

عَقيلَةُ أَترابٍ لَها لا ذَميمَةٌ وَلا ذاتُ خَلقٍ إِن تَأَمَّلتَ جَأنَبِ

(عَقيلَةُ أَترابٍ)(ذاتُ خَلقٍ)إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

أَلا لَيتَ شِعري كَيفَ حادِثُ وَصلِه وَكَيفَ تُراعي وَصلَةَ المُتَغَيِّبِ[1]

(وَصلَةَ المُتَغَيِّبِ)إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

قامَت عَلى ما بَينَنا مِن مَوَدَّةٍ أُمَيمَةُ أَم صارَت لِقَولِ المُحبِّبِ

(قَولِ المُحَبِّبِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٧٤-١٣٩.

عَلَونَ بِأَنطاكِيَّةٍ فَوقَ عَقمَةٍ كَجِرمَةِ نَخلٍ أَو كَجَنَّةِ يَثرِبِ

(فَوقَ عَقمَةٍ) (جِرمَةِ نَخلٍ) (كَجَنَّةِ يَثرِبِ)إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَلِلَّهِ عَينا مَن رَأى مِن تَفَرُّقٍ أَشَتَّ وَأَنأى مِن فُراقِ المُحَصَّبِ

(فُراقِ المُحَصَّبِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

فَعَيناكَ غَربا جَدوَلٍ في مَفاضَةٍ كَمَرِّ الخَليجِ في صَفيحٍ مُصَوَّبِ

(مَرِّ الخَليجِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

(غَربا جَدوَلٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَإِنَّكَ لَم تَقطَع لُبانَةَ عاشِقٍ بِمِثلِ غُدُوٍّ أَو رَواحٍ مُؤَوَّبِ

(لُبانَةَ عاشِقٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

بِأَدماءَ حُرجوجٍ كَأَنَّ قُتودَه عَلى أَبلَقِ الكَشحَينِ لَيسَ بِمُغرِبِ

(أَدماءَ حُرجوجٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

يُغَرِّدُ بِالأَسحارِ في كُلِّ سَدفَةٍ تَغَرُّدَ مَيّاحِ النَدامى المُطَرَّبِ

(كُلِّ سَدفَةٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

بِمَحنِيَّةٍ قَد آزَرَ الضالُ نَبتَه مَجِرَّ جُيوشٍ غانِمينَ وَخُيَّبِ

(مَجِرَّ جُيوشٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَقَد أَغتَدي وَالطَيرُ في وُكُناتِها وَماءُ النَدى يَجري عَلى كُلِّ مِذنَبِ[1]

(كُلِّ مِذنَبِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة،

(ماءُ النَدى) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأَوابِدِ لاحَهُ طِرادُ الهَوادي كُلَّ شَأوٍ مُغَرِّبِ

(قَيدِ الأَوابِدِ) (طِرادُ الهَوادي) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

عَلى الأَينِ جَيّاشٌ كَأَنَّ سُراتَهُ عَلى الضَمرِ وَالتَعداءِ سَرحَةُ مَرقَبِ

(سَرحَةُ مَرقَبِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٧٥.

يُباري الخَنوفَ المُستَقِلَّ زِماعُهُ تَرى شَخصَهُ كَأَنَّهُ عودُ مَشجَبِ

(عودُ مَشجَبِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَيَخطو عَلى صُمٍّ صِلابٍ كَأَنَّه حِجارَةُ غيلٍ وارِساتٌ بِطُحلُبِ

(حِجارَةُ غيلٍ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

لَهُ كَفَلٌ كَالدِعصِ لَبَّدَهُ النَدى إِلى حارِكٍ مِثلِ الغَبيطِ المُذَأَّبِ

(مِثلِ الغَبيطِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

وَمُستَفلِكُ الذِفرى كَأَنَّ عِنانَهُ وَمِثناتَهُ في رَأسِ جِذعٍ مُشَذَّبِ

(رَأسِ جِذعٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

فَيَوماً عَلى سِربٍ نَقِيٍّ جُلودُهُ وَيَوماً عَلى بَيدانَةٍ أُمِّ تَولَبِ

(بَيدانَةٍ أُمِّ تَولَبِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَبَينا نِعاجٌ يَرتَعينَ خَميلَةً كَمَشيِ العَذارى في المِلاءِ المُهَدَّبِ[1]

(مَشيِ العَذارى) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

فَلَأياً بِلَأيٍ ما حَمَلنا غُلامَن عَلى ظَهرِ مَحبوكِ السَراةِ مُجَنَّبِ

(ظَهرِ مَحبوكِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة

فَأَدرَكَ لَم يَجهَد وَلَم يَثنِ شَأوَهُ يَمُرُّ كَخُذروفِ الوَليدِ المُثَقَّبِ

(كَخُذروفِ الوَليدِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة .

تَرى الفارَ في مُستَنَقَعِ القاعِ لاحِب عَلى جَدَدِ الصَحراءِ مِن شَدِّ مُلهَبِ

(جَدَدِ الصَحراءِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة،

(شَدِّ مُلهَبِ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

فَعادى عِداءً بَينَ ثَورٍ وَنَعجَةٍ وَبَينَ شَبوبٍ كَالقَضيمَةِ قَرهَبِ

(بَينَ ثَورٍ)(بَينَ شَبوبٍ) إضافة معنوية محضة ، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَظَلَّ لِثيرانِ الصَريمِ غَماغِمٌ يُداعِسُها بِالسَمهَرِيِّ المُعَلَّبِ

(ثيرانِ الصَريمِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٧٦-٧٧.

فَكابٍ عَلى حُرِّ الجَبينِ وَمُتَّقٍ بِمَدرِيَّةٍ كَأَنَّها ذَلَقُ مِشعَبِ

(ذَلَقُ مِشعَبِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

وَأَوتادَهُ ماذِيَّةٌ وَعِمادُهُ رُدَينِيَّةٌ بِها أَسِنَّةُ قُعضُبِ[1]

(أَسِنَّةُ قُعضُبِ) إضافة معنوية محضة، وأفادت التخصيص؛ لأن المضاف إليه نكرة.

كَأَنَّ عُيونَ الوَحشِ حَولَ خِبائِن وَأَرجُلِنا الجَزعَ الَّذي لَم يُثَقَّبِ

(عُيونَ الوَحشِ)إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

نَمُشُّ بِأَعرافِ الجِيادِ أَكُفَّن إِذا نَحنُ قُمنا عَن شِواءٍ مُضَهَّبِ

(أَعرافِ الجِيادِ)إضافة معنوية محضة، وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

وَراحَ كَتَيسِ الرَبلِ يَنفُضُ رَأسَهُ أَذاةٌ بِهِ مِن صائِكٍ مُتَحَلِّبِ

(تَيسِ الرَبلِ) إضافة معنوية محضة، و أفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

كَأَنَّ دِماءَ الهادِياتِ بِنَحرِهِ عُصارَةُ حَنّاءٍ بِشَيبٍ مُخَضَّبِ

(دِماءَ الهادِياتِ)إضافة معنوية محضة،وأفادت التعريف؛ لأن المضاف إليه معرفة.

مثلما كانت الإضافة المعنوية لها وجود في ديوان امرئ القيس أيضاً الإضافة اللفظية موجودة و لكنها أقل .

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٧٧-٧٨.

المبحث الثاني
الإضــافــة اللفظــية

كَأَنّي غَداةَ البَينِ يَومَ تَحَمَّلو لَدى سَمُراتِ الحَيِّ ناقِفُ حَنظَلِ[1]

(نـاقِفُ حَنظَلِ) إضـافة لفظيـة غير محضـة؛ لأن المضـاف اسم مشتق (نـافق) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

أَغَرَّكِ مِنّي أَنَّ حُبَّكِ قاتِلي وَأَنَّكِ مَهما تَأمُري القَلبَ يَفعَلِ

الإضافة: (قاتِلي) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق(قاتل) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

هَصَرتُ بِفَودي رَأسِها فَتَمايَلَت عَلَيَّ هَضيمَ الكَشحِ رَيّا المُخَلخَلِ

(هَضيمَ الكَشحِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق(هَضيمَ) صيغة مبالغة، وهي تفيد التخفيف، والإضافة(رَيّا المُخَلخَلِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (ريّا) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

وَتُضحي فَتيتُ المِسكِ فَوقَ فِراشِها نَؤومُ الضُحى لَم تَنتَطِق عَن تَفَضُّلِ

الإضافة: (نَؤومُ الضُحى) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق

(نَؤومُ) صيغة مبالغة، وهي تفيد التخفيف .

دِيارٌ لِسَلمى عافِياتٌ بِذي خالٍ أَلَحَّ عَلَيها كُلُّ أَسحَمَ هَطّالِ

(أَسحَمَ هَطّالِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (أَسحَمَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

وَمِثلُكِ بَيضاءَ العَوارِضِ طِفلَةٍ لَعوبٍ تُنَسّيني إِذا قُمتُ سِربالي

(بَيضـاءَ العَـوارِضِ) إضـافة لفظيـة غيـر محضـة؛ لأن المضـاف اسـم مشـتق (بَيضـاءَ) صـفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

لَطيفَةُ طَيِّ الكَشحِ غَيرُ مُفاضَةٍ إِذا اِنفَلَتَت مُرتَجَّةً غَيرَ مِتفالِ

(طَيِّ الكَشحِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (طَيِّ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

١- شرح المعلقات السبع، مصدر سابق، ص١٣-٢٦ .

فَأَصبَحتُ مَعشوقاً وَأَصبَحَ بَعلُه عَلَيهِ القَتامُ سَيِّئَ الظَنِّ وَالبالِ

(سَيِّئَ الظَنِّ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (سَيِّئَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

يَغُطُّ غَطيطَ البَكرِ شُدَّ خِناقُهُ لِيَقتُلَني وَالمَرءُ لَيسَ بِقَتّالِ

(غَطيطَ البَكرِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (غَطيطَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

تَحاماهُ أَطرافُ الرِماحِ تَحامِي وَجادَ عَلَيهِ كُلُّ أَسحَمَ هَطّالِ[1]

(أَسحَمَ هَطّالِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (أَسحَمَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

فَجالَ الصُوارُ وَاِتَّقَينَ بِقَرهَبٍ طَويلِ الفِرا وَالرَوقِ أَخنَسَ ذَيّالِ

(طَويلِ الفِرا) (أَخنَسَ ذَيّالِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (طَويلِ، أَخنَسَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

كَأَنّي بِفَتخاءِ الجَناحَينِ لَقوَةٍ صَيودٍ مِنَ العِقبانِ طَأطَأتُ شِملالي

(فَتخاءِ الجَناحَينِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (فَتخاءِ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

تَخَطَّفُ خَزّانَ الشُرَيَّةِ بِالضُحى وَقَد حَجَرَت مِنها ثَعالِبُ أَورالِ

(خَزّانَ الشُرَيَّةِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (خَزّانَ) صيغة مبالغة، وهي تفيد التخفيف .

فَريقانِ مِنهُم جازِعٌ بَطنَ نَخلَةٍ وَآخَرُ مِنهُم قاطِعٌ نَجدَ كَبكَبِ

(قاطِعٌ كَبكَبِ)إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (قاطع) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

بِأَدماءَ حُرجوجٍ كَأَنَّ قُتودَه عَلى أَبلَقِ الكَشحَينِ لَيسَ بِمُغرِبِ[2]

(أَبلَقِ الكَشحَينِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (أَبلَقِ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٤٥-٧٥.

٢- المصدر السابق، ص٧٥-٧٧.

يُغَرِّدُ بِالأَسحارِ في كُلِّ سَدفَةٍ تَغَرُّدَ مَيّاحِ النَدامى المُطَرَّبِ

الإضافة: (مَيّاحِ النَدامى) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (مَيّاحِ) صيغة مبالغة، وهي تفيد التخفيف .

لَهُ أُذُنانِ تَعرِفُ العِتقَ فيهِم كَسامِعَتَي مَذعورَةٍ وَسطَ رَبرَبِ

(سامِعَتَي)إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (سامع) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

وَأَسحَمُ رَيّانُ العَسيبِ كَأَنَّهُ عَثاكيلُ قِنوٍ مِن سَميحَةَ مُرطِبِ

(رَيّانُ العَسيبِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (رَيّانُ، سَميحَةَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

وَيَخضِدُ في الآرِيِّ حَتّى كَأَنَّما بِهِ غِرَّةٌ مِن طائِفٍ غَيرِ مُعقِبِ

(طائِفٍ غَيرِ مُعقِبِ)إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (طائف) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

فَلِلساقِ أُلهوبٌ وَلِلسَوطِ دُرَّةٌ وَلِلزَجرِ مِنهُ وَقعُ أَهوَجُ مُتعَبِ

(أَهوَجَ مُتعَبِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (أَهوَجَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

تَرى الفارَ في مُستَنَقَعِ القاعِ لاحِب عَلى جَدَدِ الصَحراءِ مِن شَدِّ مُلهَبِ[1]

(مُستَنَقَعِ القاعِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (مُستَنَقَعِ) اسم مفعول، وهي تفيد التخفيف .

فَكابٍ عَلى حُرِّ الجَبينِ وَمُتَّقٍ بِمَدرِيَّةٍ كَأَنَّها ذَلقُ مِشعَبِ

(حُرِّ الجَبينِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (حُرِّ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

فَلَمّا دَخَلناهُ أَضَفنا ظُهورَنا إِلى كُلِّ حارِيٍّ جَديدٍ مُشَطَّبِ

(حارِيٍّ جَديدٍ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (حارِيٍّ) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص٧٧-٩٦.

سَوامِقَ جَبّارَ أَثيثٍ فُروعَهُ وَعالَينَ قُنواناً مِنَ البُسرِ أَحمَرا

(جَبّارَ أَثيثٍ)إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (جَبّارَ) صيغة مبالغة ، وهي تفيد التخفيف .

هُوَ المُنزِلُ الآلافَ مِن جَوِّ ناعِطٍ بَني أَسَدٍ حَزناً مِنَ الأَرضِ أَوعَرا

(ناعِطٍ بَني أَسَدٍ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (ناعِطٍ) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

نَشيمُ بَروقَ المُزنِ أَينَ مُصابُهُ وَلا شَيءَ يُشفي مِنكِ يا اِبنَةَ عَفزَرا[1]

(بَروقَ المُزنِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (بَروقَ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

مِنَ القاصِراتِ الطَرفِ لَو دَبَّ مُحوِلٍ مِنَ الذَرِّ فَوقَ الإِتبِ مِنها لَأَثَّرا

(القاصِراتِ الطَرفِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (قاصِر) اسم فاعل، وهي تفيد التخفيف .

فَأَورَدَها ماءً قَليلاً أَنيسُهُ يُحاذِرنَ عَمراً صاحِبَ القُتُراتِ

(قَليلاً أَنيسُهُ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (قَليل) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

وَإِن أُمسِ مَكروباً فَيا رُبَّ غارَةٍ شَهِدتُ عَلى أَقَبَّ رَخوِ اللَبانِ

(رَخوِ اللَبانِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (رَخوِ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

عَلى رَبَذٍ يَزدادُ عَفواً إِذا جَرى مِسَحٍّ حَثيثِ الرَكضِ وَالزَأَلانِ[2]

(حَثيثِ الرَكضِ) إضافة لفظية غير محضة؛ لأن المضاف اسم مشتق (حَثيثِ) صفة مشبهة باسم الفاعل، وهي تفيد التخفيف .

الإضافة بنوعيها المعنوية و اللفظية، قد يحذف منها أحد المتضايفين، أو يفصل بينهما بفاصل، ويجدر بنا في هذا البحث الحديث عن مواضع الحذف والفصل بين المضاف و المضاف إليه في ديوان امرئ القيس .

١- المصدر السابق، ص٩٧-١٥٨.

٢- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص١٥٨.

المبحث الأول

حـذف المضـاف أو المضاف إليه

قِفا نَبكِ مِن ذِكرى حَبيبٍ وَمَنزِلِ بِسِقطِ اللِوى بَينَ الدَخولِ فَحَومَلِ[1]

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (ذِكرى حَبيبٍ وَمَنزِلِ)التقدير:(وذِكرى مَنزِلِ) فحذف المضاف (ذِكرى) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.(بَينَ الدَخولِ فَحَومَلِ) التقدير: (فبَينَ حَومَلِ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً كما كان عند وجودها.

كَدَأبِكَ مِن أُمِّ الحُوَيرِثِ قَبلَها وَجارَتِها أُمِّ الرَبابِ بِمَأسَلِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (قَبلَها وَجارَتِها) التقدير: (وقَبلَ جارَتِها) فحذف المضاف(قَبلَ) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

فَظَلَّ العَذارى يَرتَمينَ بِلَحمِ وَشَحمِها كَهُدّابِ الدِمَقسِ المُفَتَّلِ[2]

التقدير : (لحمها وشحمها) فحذف ما أضيف إليه (لحم) لدلالة ما أضيف إليه (شحم) عليه.

وَيَومَ دَخَلتُ الخِدرَ خِدرَ عُنَيزَةٍ فَقالَت لَكَ الوَيلاتُ إِنَّكَ مُرجِلي

التقدير: (فقالت لك صاحبةُ الويلاتِ) فحذف المضاف – وهو (صاحبةُ) – وأُعرب المضاف إليه– وهو (الويلاتُ)–بإعرابه.

فَمِثلُكِ حُبلى قَد طَرَقتُ وَمُرضِعٍ فَأَلهَيتُها عَن ذي تَمائِمَ مُحوِلِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (فَمِثلُكِ حُبلى قَد طَرَقتُ وَمُرضِعٍ) التقدير: (ومِثلُكِ مُرضِعٍ) فحذف المضاف (مثلك) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

فَعادى عِداءً بَينَ ثَورٍ وَنَعجَةٍ دِراكاً وَلَم يَنضَح بِماءٍ فَيُغسَلِ[3]

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (بَينَ ثَورٍ وَنَعجَةٍ) التقدير: (وبَينَ نَعجَةٍ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً كما، كان عند وجودها.

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص ٢١-٣٠.

٢- الهدب:اسمان لما استرسل من الشيء نحو ما استرسل من اطراف الثوب.الدمقس:الإبرسيم، وقيل هو الأبيض منه.

٣- المصدر السابق، ص ٦٢-١٣٩.

وَظَلَّ طُهاةُ اللَحمِ ما بَينَ مُنضِجٍ صَفيفَ شِواءٍ أَو قَدرٍ مُعَجَّلِ[1]

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (مُنضِجٍ صَفيفَ شِواءٍ أَو قَديرٍ) التقدير: (أَو مُنضِجِ قَديرٍ) فحذف المضاف (منضج) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

قَعَدتُ لَهُ وَصُحبَتي بَينَ ضارِجٍ وَبَينَ تِلاعِ يَثلُثٍ فَالعَريضِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (وَبَينَ تِلاعِ يَثلُثٍ فَالعَريضِ) التقدير: (وَبَينَ العَريضِ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً .

سِباطُ البَانِ وَالعَرانينِ وَالقَنَ لِطافَ الخُصورِ في تَمامٍ وَإِكمالِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (سِباطُ البَانِ وَالعَرانينِ)التقدير: (سِباطُ العَرانينِ) فحذف المضاف (سِباطُ) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

فَجالَ الصُوارُ وَاتَّقَينَ بِقَرهَبٍ طَويلِ الفِرا وَالرَوقِ أَخنَسَ ذَيّالِ

حذف المضاف؛ وبقي المضاف إليه مجروراً (طَويلِ الفِرا وَالرَوقِ) التقدير: (وطَويلِ الرَوقِ) فحذف المضاف (طويل) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

عَلَونَ بِأَنطاكِيَّةٍ فَوقَ عَقمَةٍ كَجِرمَةِ نَخلٍ أَو كَجَنَّةِ يَثرِبِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (كَجِرمَةِ نَخلٍ أَو كَجَنَّةِ) التقدير: (أوجِرمَةِ كَجَنَّةِ) فحذف المضاف (جرمة) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

فَريقانِ مِنهُم جازِعٌ بَطنَ نَخلَةٍ وَآخَرُ مِنهُم قاطِعٌ نَجدَ كَبكَبِ[2]

أي يد نجدٍ، فحذف المضاف – وهو (يد) وأعرب المضاف إليه – وهو(نجد) بإعرابه.

بِمَحنِيَّةٍ قَد آزَرَ الضالُ نَبتَه مَجَرَّ جُيوشٍ غانِمينَ وَخُيَّبِ

حذف المضاف وبقي المضاف إليه مجروراً (مَجَرَّ جُيوشٍ غانِمينَ وَخُيَّبِ) التقدير: (ومَجَرَّ خُيَّبِ) فحذف المضاف (مَجَرَ)، وبقي المضاف إليه مجروراً كما كان عند وجودها.

فَعادى عِداءً بَينَ ثَورٍ وَنَعجَةٍ وَبَينَ شَبوبٍ كَالقَضيمَةِ قَرهَبِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (بَينَ ثَورٍ وَنَعجَةٍ) التقدير:(وبَينَ نَعجَةٍ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

١- الطهو و الطهي:الإنضاج،والفعل طها يطهو . الصفيف: اللحم المصفوف على الحجارة.

٢- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص ٧٤-٧٨.

فَكابٍ عَلى حُرِّ الجَبينِ وَمُتَّقٍ بِمَدرِيَّةٍ كَأَنَّها ذَلقُ مِشعَبِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (حُرِّ الجَبينِ وَمُتَّقٍ) التقدير:(وحُرِّ مُتَّقٍ) فحذف المضاف (حُرِّ) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

وَرُحنا كَأَنّا مِن جُواثى عَشِيَّةٍ نُعالي النِعاجَ بَينَ عَدلٍ وَمُحقَبِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً(بَينَ عَدلٍ وَمُحقَبِ)التقدير:(وبَينَ مُحقَبِ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً .

فَشَبَّهتَهُم فـــي الآلِ لَمّا تَكَمَّشو حَـــــدائِقَ دومٍ أَو سَفيناً مُقَيَّرا[1]

أَوِ المُكرَعاتِ مِن نَخيلِ اِبنِ يامِنٍ دُوَينَ الصَفا اللائي يَلينَ المُشَقَّرا

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (حَدائِقَ دومٍ أَو سَفيناً مُقَيَّرا أَوِ المُكرَعاتِ) التقدير: (أَوِ حَدائِقَ المُكرَعاتِ) فحذف المضاف (حَدائِقَ) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

تَقَطَّعُ أَسبابُ اللُبانَةِ وَالهَوى عَشِيَّةَ جاوَزنا حَماةَ وَشَيزَرا

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (أَسبابُ اللُبانَةِ وَالهَوى) التقدير: (وأَسبابُ الهَوى) فحذف المضاف (أَسبابُ) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

غَشيتُ دِيارَ الحَيِّ بِالبَكَراتِ فَعارِمَةٍ فَبَرقَةِ العِيَراتِ

أي غشيتُ أهل الديارِ، فحذف المضاف – وهو (أهل) وأعرب المضاف إليه – وهو(الديار) بإعرابه.

عُوَيرٌ وَمَن مِثلُ العُوَيرِ وَرَهطِهِ وَأَسعَدَ في لَيلِ البَلابِلِ صَفوانِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً(مِثلُ العُوَيرِ وَرَهطِهِ)التقدير:(ومِثلُ رَهطِهِ) فحذف المضاف (مثل) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

هُمُ أَبلَغوا الحَيَّ المُضَلَّلَ أَهلَهُم وَساروا بِهِم بَينَ العِراقِ وَنَجرانِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً(بَينَ العِراقِ وَنَجرانِ)التقدير:(وبَينَ نَجرانِ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

١- ديوان امرئ القيس، مرجع سابق، ص ٨٥-١٥٩.

قِفا نَبكِ مِن ذِكرى حَبيبٍ وَعِرفانِ وَرَسمٍ عَفَت آياتُهُ مُنذُ أَزمانِ[1]

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (ذِكرى حَبيبٍ وَعِرفانِ وَرَسمٍ) التقدير: (وَذكرى عِرفانِ وَذكرى رَسمٍ) فحذف المضاف (ذكرى) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

فَسَحَّت دُموعي في الرِداءِ كَأَنَّه كُلى مِن شُعَيبٍ ذاتُ سَحٍّ وَتَهتانِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (ذاتُ سَحٍّ وَتَهتانِ) التقدير: (وذاتُ تَهتانِ) فحذف المضاف (ذات) وبقي المضاف إليه مجروراً كما، كان عند وجودها.

إذا المَرءُ لَم يَخزُن عَلَيهِ لِسانَهُ فَلَيسَ عَلى شَيءٍ سِواهُ بِخَزّانِ

أي كلام لِسانِهُ، فحذف المضاف – وهو (كلام) وأعرب المضاف إليه – وهو(لسانه) بإعرابه.

وَفِتيانِ صِدقٍ قَد بَعَثتُ بِسُحرَةٍ فَقاموا جَميعاً بَينَ عاثٍ وَنَشوانِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً(بَينَ عاثٍ وَنَشوانِ) التقدير:(وبَينَ نَشوان) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً .

وَمُجرٍ كَغَيلانِ الأُنَيعَمِ بالِغٍ دِيارَ العَدُوِّ ذي زَهاءٍ وَأَركانِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (ذي زَهاءٍ وَأَركانِ)التقدير: (وذي أَركانِ) فحذف المضاف (ذي) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

وَحَتّى تَرى الجَونُ الَّذي كانَ بادِناً عَلَيهِ عَوافٍ مِن نُسورٍ وَعِقبانِ

أي تَرى الجوادُ الجَونِ، فحذف المضاف – وهو (الجواد) وأعرب المضاف إليه – وهو(الجون) بإعرابه.

بَنو ثُعَلٍ جيرانُها وَحُماتُها وَتَمنَعُ مِن رُماةِ سَعدٍ وَنائِلِ[2]

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (رُماةِ سَعدٍ وَنائِلِ) التقدير: (ورُماةِ نائِلِ) فحذف المضاف (رماة) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

شمطاءُ جزتْ رأسها وتنكرت مَكرُمةٌ للشتم والتقبيلِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (مَكرُمةٌ للشتم والتقبيلِ) التقدير: (ومَكرُمةٌ التقبيلِ) فحذف المضاف (مَكرُمةٌ) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

١- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص ١٥٩-١٦٢.

٢- المصدر السابق، ص ١٤٠-١٦٥.

وما هاج هذا الشوقُ غيرُ منازلٍ دَوارسَ بين يذبُلٍ وفرقانِ

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (بين يذبُلٍ وفرقانِ) التقدير:(وبين فرقانِ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

تظل لُبوني بين جوٍّ ومسطعٍ تُراعى الفراخَ الدارجات من الحجلِ[1]

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً (بين جوٍّ ومسطعٍ)التقدي:(وبين مسطعٍ) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

هم ابلغوا الحيّ المضَلّل أهلهم وساروا بِهم بين العراق ونجران

حذف المضاف، وبقي المضاف إليه مجروراً(بين العراق ونجران)التقدير:(وبين نجران) فحذف المضاف (بين) وبقي المضاف إليه مجروراً، كما كان عند وجودها.

مثلما يحذف المضاف أو المضاف إليه ويبقى أحدهما، يمكن أن يأتي فاصل فيفصل بين المتضايفين؛ المضاف والمضاف إليه وهذا ما سنبينه في المبحث القادم للإضافة في ديوان امرئ القيس.

١- الحيّ المضلل: بنو عمه شر حبيل، أهلهم: بني كندة .

المبحث الثاني

الفصل بين المضاف والمضاف إليه

وَقَد أَغتَدي وَالطَيرُ في وُكُناتِها بِمُنجَرِدٍ قَيدِ الأَوابِدِ هَيكَلِ[1]

فصل بين المضاف (مُنجَرِدٍ) والمضاف إليه (هَيكَلِ) بالنعت شبه الجملة (قَيدِ الأَوابِدِ) وهو نعت ل(مُنجَرِد) المضاف، والأصل : بِمُنجَرِدٍ هَيكَلِ قَيدِ الأَوابِدِ.

فَمِثلُكِ حُبلى قَد طَرَقتُ وَمُرضِعٍ فَأَلهَيتُها عَن ذي تَمائِمَ مُحوِلِ

فصل بين المضاف (ذي) والمضاف إليه (مُحوِلِ) بالمفعول به (تَمائِمَ) والأصل : فَأَلهَيتُها تَمائِمَ عَن ذي مُحوِلِ.

يُباري شَباةَ الرُمحِ خَدٌّ مُذَلَّقٌ كَصَفحِ السِنانِ الصُلَّبِيِّ النَحيضِ

فصل بين المضاف (السِنانِ) والمضاف إليه (النَحيضِ) بالنعت (الصلبي)

وهو نعت ل(السنان) المضاف، والأصل : كصفح السنان النجيض.

دِيارٌ لِسَلمى عافِياتٌ بِذي خالٍ أَلَحَّ عَلَيها كُلُّ أَسحَمَ هَطّالِ

فصل بين المضاف (كُلُّ) والمضاف إليه (هَطّالِ) بالمفعول به(أَسحَمَ) ، والأصل : أَلَحَّ عَلَيها كُلُّ هَطّالِ .

فَلَمّا تَنازَعنا الحَديثَ وَأَسمَحَت هَصَرتُ بِغُصنٍ ذي شَماريخ مَيّالِ

فصل بين المضاف (غُصنٍ) والمضاف إليه (مَيّالِ) بالجار والمجرور (ذي شَماريخ) والأصل : بِغُصن مَيّالِ.

وَلَم أَشهَدِ الخَيلَ المُغيرَةَ بِالضُحى عَلى هَيكَلٍ عَبلِ الجُزارَةِ جَوّالِ

فصل بين المضاف (هَيكَل) والمضاف إليه (جَوّالِ) بالنعت شبه الجملة(عَبلِ الجُزارَةِ) وهو نعت ل(هَيكَل) المضاف، والأصل : هَيكَلٍ جَوّالِ.

فَريقانِ مِنهُم جازِعٌ بَطنَ نَخلَةٍ وَآخَرُ مِنهُم قاطِعٌ نَجدَ كَبكَبِ[2]

فصل بين المضاف (قاطِعٌ) والمضاف إليه (كَبكَبِ) بالمفعول به(نَجدَ) ، والأصل : قاطِعٌ كَبكَبِ نَجدَ.

١- الطروق الإتيان ليلاً، والفعل طرق يطرق. المرضع: التي لها ولد رضيع . والحبلى: الحاملة في بطنها جنين.

٢- ديوان امرؤ القيس، مصدر سابق، ص ٧٤-٧٨.

وَعَينٌ كَمِرآةِ الصَناعِ تُديرُه لِمِحجَرِها مِنَ النَصيفِ المُثَقَّبِ

فصل بين المضاف(مِحجَرِها)والمضاف إليه(المُثَقَّبِ) بالجار والمجرور(مِنَ النَصيفِ) والأصل : لِمِحجَرِها المُثَقَّبِ مِنَ النَصيفِ.

فَلَأياً بِلَأيٍ ما حَمَلنا غُلامَن عَلى ظَهرِ مَحبوكِ السَراةِ مُجَنَّبِ

فصل بين المضاف (ظَهرِ) والمضاف إليه (مُجَنَّبِ) بالنعت (مَحبوكِ السَراةِ) وهو نعت ل(ظَهرِ) المضاف، والأصل : ظَهرِ مُجَنَّبِ.

خَفاهُنَّ مِن أَنفاقِهِنَّ كَأَنَّما خَفاهُنَّ وَدقٌ مِن عَشِيٍّ مُجَلَّبِ

فصل بين المضاف (وَدقٌ) والمضاف إليه (مُجَلَّبِ) بالجار والمجرور (مِن عَشِيٍّ) والأصل : وَدقٌ مُجَلَّبِ مِن عَشِيٍّ.

فَلَمّا دَخَلناهُ أَضَفنا ظُهورَنا إِلى كُلِّ حارِيٍّ جَديدٍ مُشَطَّبِ

فصل بين المضاف (حارِيٍّ) والمضاف إليه (مُشَطَّبِ) بالنعت (جَديدٍ) وهو نعت ل(حارِيٍّ) المضاف، والأصل : حارِيٍّ مُشَطَّبِ جَديدٍ.

عُوَيرٌ وَمَن مِثلُ العُوَيرِ وَرَهطِهِ وَأَسعَدَ في لَيلِ البَلابِلِ صَفوانِ

فصل بين المضاف (أَسعَد) والمضاف إليه (صَفوانِ) بالجار والمجرور (في لَيلِ البَلابِلِ)، والأصل : وَأَسعَدَ صَفوانِ في لَيلِ البَلابِلِ.

إذ هُن أقساط كرجل الدّبي أو كقطا كاظِمةَ الناهلِ

فصل بين المضاف (قطا) والمضاف إليه (الناهلِ) بالنعت (كاظِمةَ) وهو نعت ل(قطا) المضاف، والأصل : أو كقطا الناهلِ كاظِمةَ.

تروحُ كأنّها مما أصابت مُعلَّقةٌ بأحقيهاالدُّليّ[1]

فصل بين المضاف (مُعلَّقةٌ) والمضاف إليه (الدُّليّ) بالجار والمجرور (بأحقيها)، والأصل : مُعلَّقةٌ الدُّليّ بأحقيها.

أقبلتُ مقتصداً، وراجعني حِلمي، وشدُّدَ، للتقى أفعلي

فصل بين المضاف (شدُّدَ) والمضاف إليه (أفعلي) بالجار والمجرور (للتقى)، والأصل : وشدُّدَ أفعلي للتقى.

١- أحقيها: ما بين أفخازها، الدُّوليّ: الواحد دلو.

خاتمة:

الحمدلله الذي بفضله تتم الصالحات، والشكر على فضله ونعمه التي لا تحصى، و الحمدلله بدءاً ونهاية أن وفقني إلى إكمال هذا البحث، الذي بذلتُ فيه الجهدَ تلو الجهد حتى ظهر بالصورة المطلوبة، ونسأل الله أن ينتفع به جميع الدارسين والله خير معين.

فقد ألقيتُ – في بداية حديثي – الضوء على معنى الإضافة في اللغة والاصطلاح، وأقسامها، والأحكام المترتبة عليها، والفصل بين المضاف والمضاف إليه، وأتبعت ذلك دراسة تطبيقية في ديوان امرئ القيس، وخلصتُ إلى أهمَّ النتائج .

قال تعالى: (...رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ) البقرة، الآية (٢٨٦)

نتائج:

من خلال دراستي للبحث توصلت للنتائج الآتية:

١- تمثل الإضافة ظاهرة لغوية تركيبية في ديوان امرئ القيس يكاد لا يخلو بيت عن صورة من صورها.

٢- تنوعت صور الإضافة في ديوان امرئ القيس حيث كانت أكثر صور الإضافة في الديوان استخداماً الإضافة المعنوية؛ وأنها تدل على معنى حرف الجر (اللام) أو (من) في أغلب صورها ، وأن الإضافة تدل على التخصيص أو التحديد في دلالتها المعنوية .

٣- وقع الحذف في المضاف والمضاف إليه حيث أفادت دلالته التركيز على الأفكار الأساسية.

٤- قل الفصل بين المضاف و المضاف إليه؛ بالجار والمجرور و النعت، و المفعول به، و الظرف، والشرط.

٥- و الناظر لديوان امرئ القيس يرى أن الديوان لا يخلو فيه بيت من أبياته عن الإضافة معنوية كانت أم لفظية مما يدل على أن الشاعر – امرؤ القيس – اعتمد عليها في أسلوبه .

و يوصي البحث بإعطاء دراسة ديوان امرئ القيس مزيد من الاهتمام في جوانبه الصرفيه و الأسلوبيه، و الاهتمام بدارسة الإضافة؛ لأنها تؤدي إلى تعريف الاسم النكرة عن طريق إضافته إلى معرفة، وهذا النوع من الدراسة يرسخ القاعدة النحوية ويمكنها من الأذهان ويجعلها أشد وضوحاً وأسهل فهماً .

فهرست الآيات القرآنية:

الرقم	الآية	السورة	رقمها	الصفحة
١	(...إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَنْ يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا جَهُولًا ...)	الأحزاب	(٧٣)	ب
٢	(...رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ)	النمل	(١٩)	د
٣	(فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا...)	الكهف	(٧٧)	١
٤	(وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا ...)	يوسف	(٨٢)	٣
٥	(لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ...)	البقرة	(٤٦)	٧
٦	(... لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا)	النازعات	(٤٦)	٨
٧	(...بَلْ مَكْرُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ...)	سبأ	(٣٣)	١٣
٨	(إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ...)	الأنعام	(٩٥)	١٤
٩	(وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيهَا وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَادِقُونَ)	يوسف	(٨٢)	٢٠
١٠	(وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ)	الشعراء	(٢٢٧)	٢٠
١١	(...رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ...)	البقرة	(٢٨٦)	٥٤

فهرست الأشعار :

الرقم	البيت	الشاعر	الصفحة
١	تحيزُ عنّي خِشية أنْ أَضِيفَها * كما انْحازتْ الأفعَى مَخَافة ضَارِب	القطامي	١
٢	نُونًا تلِي الإعْـرابَ أوْ تَنْوِينَا * مِمّا تُضِيفُ احْذِفْ كَطُورِ سِينَا	ابن مالك	٣
٣	قدْ تُنْكِرُ العينُ ضوءَ الشمسِ من رمدٍ*و يُنكرُ الفَمُ طعمَ الماءِ من سقمٍ	البصري	٩
٤	عَلى قَدرِ أهلِ العَزمِ تَأتِي العَزائمُ * وَتَأتِي عَلى قَدْرِ الكَرامِ المَكَارِمُ	المتنبئ	١٥
٥	أمُرُّ عَلى الدِّيارِ دِيَارَ لَيْلَى * أُقَبِّلُ ذَا الجِدَار وذَا الجِدار	قيس	١٥
٦	العَيْنُ تُعْرفُ مِنْ عَيْنِي مُحِدثها * إنْ كَانَ مِنْ حِزْبِهَا أوْ مِنْ اعَادِيْهَا	الإمام علي	١٦
٧	حَمَلتُ إليهِ مِنْ لِسَانِي حَدِيقةُ * سَقَاهَا الحِجَا سَقِي الرِّيَاضَ السَّحَائبِ	المتنبئ	١٨
٨	مَازالَ يوقتُ يومَك بِالغِنى * وسِواك مَانعُ- فضلَه- المُحْتَاجُ	المتنبئ	١٨
٩	هما خطّتَا-إما-إسارٌ مِنْه *و إمّا دمٌ،والَقتلُ بالحُرِ أجدرُ	ابوتمام	١٩
١٠	يا شاةَ – ما-قَنَصٍ لِمَنْ حَلَّتْ لَهُ* حَرُمَتْ عَليَّ وَلَيْتَها لَمْ تَحْرُمِ	عنترة	١٩
١١	وَلَئنْ حَلَفْتُ عَلَى يَدَيْكِ لأحْلِفَنْ * بِيَمِنِ أصْدَقِ مَنْ يَمِيْنِكَ مُقْسِمِ	الفرزدق	٢٠
١٢	وِفَاقُ-كَعْبُ-بُجَيْرٍ مُنْقِذٌ لَكَ مِنْ * تَعْجِيلِ تَهْلُكَةٍ، وَالخُلْدِ فِي سَقَرِ	بجير	٢٠
١٣	أنجب ايّام –والده به- * إذ نجلاه؛ فنعم ما نجلا	الأعشى	٢٠

قائمة المصادر والمراجع:

١. القرآن الكريم .

٢. الكتاب، سيبوية؛ أبي بشر عمرو، المطبعة الكبرى الأميرية، بيولاق مصر المحمية، ج٢، (د.ت)، ط١.

٣. لسان العرب، لابن منطور؛ جمال الدين محمد بن مكرم الأنصاري ، ج١١ ، الدار المصرية للتأليف والترجمة، (د.ت) .

٤. المصباح المنير، أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي، ج١، المكتبة العلمية،(د.ت)، لبنان بيروت.

٥. المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس وآخرون، ج١، ط٣، دار المعارف، القاهرة ١٩٧٢٥م.

٦. اللغة العربية المعاصرة ، د. أحمد مختار عبدالحميد عمر؛ عالم الكتب، القاهرة١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م ط١.

٧. الكامل في النحو والصرف، الدكتور على محمود الناجي، دار الفكر العربي ١٤٢٥هـ-٢٠٠٤م، ط١.

٨. شرح ابن عقيل على الالفية ،ابن مالك :تأليف محمد محي الدين عبد الحميد مكتبة دار التراث (٢٢) شارع الجمهورية –القاهرة،٢٠٠٥م.

٩. الأربعين النووية، الإمام أبي زكريا يحي بن شرف النووي، خرّج أحاديثه وشرح غريبه أحمد عبدالرازق البكري، دار السلام للطباعة والنشر، ط٤، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م، مصر القاهرة.

١٠. جامع الدروس العربية، موسوعة في ثلاثة أجزاء ، مصطفى الغلاييني ، ج٣، دار الحديث جامعة الأزهري سنة ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

١١. ارتشاف الضرب من لسان العرب لأبي حيان الاندلسي ، ج٤، مكتبة الخانجي بالقاهرة (د.ت) .

١٢. شرح السيوطي على ألفية ابن مالك: المسمى البهجة المرضية مع حاشية التحقيقات الوفية بما في البهجة المرضية من النكات ، تأليف محمد صالح أحمد العدسي ، ط١ ، الناشر: دار السلام(د.ت).

١٣. كشف المشكل في النحو لعلي بن سليمان الحيدره ، ط١ ، دار عمار للنشر والطباعة ، عمان ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م.
١٤. النحو الأساسي ، محمد حماسة عبد اللطيف ، أحمد مختار عمر ، مصطفى النحار زهران ، النشر والطبع ، دار الفكر العربي ، القاهرة(د.ت).
١٥. شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو، هو شرح للشيخ خالد ابن عبد الله الازهري ، أوضح المسالك إلى ألفية بن مالك للإمام العلامة جمال الدين أبي محمد ابن عبد الله بن يوسف بن هشام الانصاري ،ج١، دار الكتب العلمية(د.ت).
١٦. شرح بن الناظم على ألفية ابن مالك ، ابن الناظم أبي عبد الله بدر الدين محمد بن الامام جمال الدين محمد بن مالك ، دار الكتب العلمية(د.ت) .
١٧. شرح جمل الزجاجي، الإمام محمد عبد الله جمال الدين بن هشام الانصاري ، عالم الكتب، مكتبة النهضة العربية، (د.ت).
١٨. قواعد اللغة العربية للمتقدمين ، خليل ابراهيم ، العراق ، ط١ ، ٢٠٠١م ، النشر والتوزيع الاهلية.
١٩. التوضيح والتكميل شرح بن عقيل ، محمد عبد العزيز النجار ، المفتش العام السابق للغة العربية والشؤون الدينية بوزارة التربية والتعليم(د.ت).
٢٠. النحو التعليمي والتطبيقي في القرآن الكريم محمد سليمان ياقوت ، كلية الاداب ، جامعة الكويت ، النشر والطباعة ، دار المعرفة الجامعية ، ط١ ، سنة ٢٠١١م.
٢١. شرح الرضي على الكافيه، يوسف حسن عمراستاذ بكلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية ،(د.ت)، ج٢.
٢٢. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب للإمام محمد عبد الله جمال الدين يوسف احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري المصري، مطبعة المكتبة العلمية القاهرة، (د.ت) .
٢٣. النحو الوافي ، عباس حسن ، استاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة ، رئيس قسم النحو والصرف والعروض ، عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة ، ج٣ ، ط١٠ ، دار المعارف، (د.ت) .
٢٤. الدرر المصون في علوم الكتاب المكنون، أحمد بن يوسف، تحقيق د.أحمد محمد الخراط، دار العلم، دمشق، ج٥.

٢٥. ديوان المتنبئ، أبوالطيب أحمد بن الحسين الجعفي، دار بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٢٦. ديوان قيس بن الملوح مجنون ليلي، المحقق يسري عبدالغني، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٢٠هـ-١٩٩٩م.
٢٧. ديوان أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، تحقيق عبدالعزيز الكرم، ط١، ١٤٠٩هـ-١٩٨٨م.
٢٨. ديوان الفرزدق، همام بن الغالب بن صعصعة، دار الكتب العلمية، لبنان-بيروت، ط١، ١٤٠٧م-١٩٨٧م.
٢٩. ديوان القطامي، تحقيق د.إبراهيم السامري و د.أحمد مطلوب، دار الثقافة، لبنان بيروت، ط١، ١٩٦٠م.
٣٠. ديوان البصري، شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد الصنهاجيّ، تحقيق محمد سعيد كيلاني، ط١، ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م.
٣١. ديوان امرؤ القيس، اعتنى به وشرحه عبدالرحمن المصطاوي ، دار المعرفة ،القاهر ١٤٢٥- ٢٠٠٤م ، ط٢.
٣٢. شرح ديوان الحماسة ، لأبي تمام، الخطيب التبريزي؛ أبي زكريا يحي بن محمد بن حسن بن بسطام الشيباني،ح١، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط١، ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م.
٣٣. ديوان عنترة بن شداد، الخطيب التبريزي، دار الكتاب العربي، لبنان-بيروت، ط١، ١٤١٢هـ-١٩٩٢م .
٣٤. ديوان الأعشى الكبير؛ ميمون بن قيس بن جندل، تحقيق محمود إبراهيم محمد الرضواني، (د.ت)، ج١.
٣٥. .شرح المعلقات السبع ، للأمام الأديب القاضي المحقق ؛عبدالله الحسين بن أحمد بن الحسين الزوزني، دار الطلائع ، القاهرة ٢٠١٤م.